يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שני 22.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 136/47 - 22.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

شاب من العبيدية يقتل طعناً بالسكين، جندية وشرطياً ومواطناً ثالثاً في القدس الغربية:

ميلو: يجب اطلاق النار بسرعة لمنع وقوع الضحايا!

■ انفلات عنصري مهووس واعتداءات مختلفة على عمال عرب ■

● وزراء يطالبون بفرض عقوبة الاعدام واخرون بالطرد والهدم! ● بازنر: الحادث نتيجة للتنديد العالمي باسرائيل!! ● «القوة ١٧» ومنظمة أصولية تتبنيان العملية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم عشرات المهووسين العنصريين اليهود في اعقاب حادث القتل امس (الاحد) في القدس العمال العرب والسيارات العربية ورشقوها بالحجارة على شارع القدس - الخليل مما تسبب بالحاق الضرر لاكثر من ست سيارات عربية.

وحاصر المهووسون (١٢) عاملاً عربياً

● البقية على ص ٢ ●



● عمال عرب في القدس أمس يحاولون الفرار أمام الانفلات العنصري المهووس ضدهم في اعقاب قيام شاب من العبيدية بطعن وقتل ثلاثة مواطنين يهود في حي «البقعة» في القدس. (صورة من و.ص.ف)

بعد شجب عملية القتل:

الجبهة: ثمرة أخرى لاستمرار الاحتلال وممارساته الاجرامية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشدة، حادث القتل الذي وقع في القدس امس (الاحد).

واكدت الجبهة، في بيان خاص اصدرته امس، ان اعمالا فردية تحمل طابع الانتقام كهذه لا يمكن الا ان تعمق الكراهية وتزيد الاوضاع تعقيدا.

واوضحت الجبهة ان مثل هذه الاعمال تنمو على اراضية استمرار الاحتلال وهي ثمرة مُرّة لتصعيد اعمال القمع والاضطهاد والقتل، كما حصل في باحة الحرم القدسي الشريف قبل اسبوعين.

وأكدت الجبهة ان مثل هذه الاعمال تضر بالنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وتصرف الانظار عن قضيته المركزية. وأكدت ايضا ان المخرج الوحيد من حلقة الدم المفرغة هو في التوجه الى مائدة المفاوضات باشتراك م.ت.ف وحكومة اسرائيل والاطراف الاخرى ذات الصلة وذلك من اجل تحقيق السلام العادل القائم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، وهذا ما يجنب الشعبين المزيد من المآسي.

وأكدت الجبهة ان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة عن الطريق المسدود امام السلام العادل.

في اعقاب قتل المواطنين الثلاثة في حي «البقعة»:

منع دخول أهالي الضفة والقطاع الى القدس!

والجنود يستفزون الاهالي في المناطق المحتلة ويعتدون عليهم!

■ مواجهات عديدة يفتعلها الجنود فيوقعون اصابات متفرقة بين الاهالي ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت مجموعات من العنصريين المهووسين، امس، اعتداءات مختلفة على مواطنين عرب في القدس ورشقت سيارات عربية مارة في القدس ولا سيما في الشارع الموصل بين القدس وبيت لحم وذلك في اعقاب مقتل ثلاثة مواطنين يهود في حي «البقعة» طعنا بالسكين على يد شاب عربي من قرية العبيدية.

ومساء امس، اصدر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر اوامره الى قوات الشرطة بمنع دخول اي مواطن من ارجاء المناطق المحتلة الى القدس بحجة «الحفاظ على الامن» وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاثنين اضافة الى اقامة الحواجز العديدة على مداخل مدينة القدس.

من جهة اخرى شهدت مدينة نابلس

● البقية على ص ٢ ●

اليوم الاثنين:

مجلس الامن يستأنف جلساته لبحث رفض اسرائيل قراره حول مجزرة الاقصى

● نيويورك - الوكالات - من المنتظر أن يستأنف مجلس الامن الدولي، اليوم (الاثنين)، جلساته لمناقشة مشروع قرار رفض اسرائيل استقبال بعثة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشأن تقصي الحقائق حول مجزرة الحرم القدسي الشريف.

ومن المعلوم أن اسرائيل أبدت استعدادها لاستقبال مبعوث دي كوليار، فقط بعد أن تستخلص اللجنة الاسرائيلية نتائجها!!

وتقترح اسرائيل نقل تقرير لجنة «التوضيحات» الاسرائيلية الى السكرتير العام للامم المتحدة، وبعد ذلك يرسل دي كوليار مبعوثه الى اسرائيل لاستيضاح الامر حول المجزرة.

وافادت الانباء الواردة من واشنطن أن الادارة الامريكية توافق على هذا الاقتراح، شرط أن يوافق عليه دي كوليار.

من جهتها تعتقد الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأن الولايات المتحدة لن تدعم اي اقتراح يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل نتيجة رفض الاخيرة بعثة السكرتير العام للامم المتحدة. كما تعتقد هذه الاوساط أن موضوع ارسال بعثة السكرتير العام لتقصي الحقائق حول المجزرة جرى ازاحته، حالياً، من جدول الاعمال.

بينما سيجري التصويت اليوم على نزع الثقة عن الحكومة:

مختلف الاحزاب تندد بعملية القتل في القدس

■ الجبهة: سياسة الحكومة المعادية للسلام هي المسؤولة الاساسية ■ قوى اليسار الاخرى تؤكد ان الجمود السياسي هو السبب وقوى اليمين تطالب بالمزيد من التصعيد في سياسة «القبضة الحديدية» ■ لجنة الامن والخارجية البرلمانية تبحث الموضوع اليوم ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمعت مختلف الكتل البرلمانية على شجب عملية القتل في حي البقعة في القدس. وقدمت بعض هذه الكتل اقتراحات مستعجلة الى جدول، اعمال الكنيست. ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات خلال الاسبوع الجاري. بينما ستبحثه لجنة الامن والخارجية البرلمانية اليوم الاثنين في الوقت الذي سيجري فيه التصويت اليوم، كما هو مقرر، على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

وشجبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان اصدرته امس عملية القتل في حي البقعة في القدس واعربت عن الالم لوقوع ضحايا وتمنت الشفاء للطفل المصاب.

واكدت الجبهة ان سياسة الحكومة التي تعرقل جهود دفع المسيرة السياسية وتخرب على جهود السلام هي المسؤولة الاساسية وتخرب على جهود السلام هي المسؤولة الاساسية عن حلقة سفك الدماء في القدس التي ضحاياها من اليهود والعرب.

وطالبت كتلة الجبهة الشرطة بالعمل على منع عربدات المهووسين والمأفونين العنصريين في اعقاب عملية القتل.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث عملية القتل في حي البقعة في القدس.

وتوجهت كتلة «ميرتس» الى قوات «الامن» بطلب بذل كل الجهود للحفاظ على الهدوء في القدس ووقف موجة الجنون.

وأكدت ان الجمود السياسي المتواصل يوفر التربة الخصبة لاحداث كهذه.

واعلنت «راتس» ان سفك الدماء في القدس سيغرق كل احتمال للتفاوض بين الاسرائيليين والفلسطينيين بشأن السلام والاحترام.

ودعا النائب امنون روبنشطاين (شينوي) وقادة الجماهير العربية في اسرائيل والقادة الفلسطينيين الى شجب

● البقية على ص ٥ ●

«مرسيدس» للطيار العراقي الذي يسقط خمس طائرات امريكية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت صحيفة «توداي» اللندنية ان الطيار العراقي الذي يتمكن من اسقاط خمس طائرات أمريكية سيمنح سيارة «مرسيدس».

واضافت الصحيفة انه سيسمح للطيار العراقي بانهاء الخدمة قبل موعد انتهاء خدمته.

وافادت «توداي» أن الرئيس العراقي، صدام حسين قرر منح هذه الجائزة للطيارين العراقيين لرفع معنوياتهم!

ادوارد هيث:

صدام حسين يسمح للبريطانيين بمغادرة العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الوزراء البريطاني، السابق ادوارد هيث، أن الرئيس العراقي، صدام حسين سمح لعدد من البريطانيين الموجودين في العراق بمغادرة هذا البلد.

ولم يوضح هيث، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد اثر لقائه صدام حسين، أمس، عدد الرعايا البريطانيين، الذين وعد صدام حسين بالسماح لهم بمغادرة العراق. واضاف هيث ان الاجراءات اللازمة لتنظيم رحيل الرعايا البريطانيين ستنتهي يوم غد (الثلاثاء)، الذي يصادف موعد مغادرة هيث للعاصمة العراقية.

ومن المعلوم أن هنالك ١٥٠٠ بريطاني بين الرعايا الغربيين في العراق والذين يبلغ عددهم خمسة آلاف.

اشتباك بين القوات الاسرائيلية ومجموعة فدائية قرب الحدود اللبنانية

● راشيا (لبنان) - «الوكالات» - اعلنت اذاعة «صوت الجنوب» المؤيدة لاسرائيل ان اشتباكات وقعت فجر امس (الاحد) في جنوب لبنان بين وحدة من الجيش الاسرائيلي ومقاتلين من مقاومي اسرائيل حاولوا التسلل الى شمال البلاد.

واضافت اذاعة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل ان الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات والقذائف الصاروخية استغرقت حوالي ثلاث ساعات بالقرب من قرية شبعا الواقعة في «الحزام الامني» الذي احتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت المجموعة الفدائية، التي لم تحدد هويتها او عدد افرادها، قد اصطدمت بدورية اسرائيلية عند السفح الغربي لجبل الشيخ قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا ولكنها قالت ان المقاتلين الذين لم تذكر مصيرهم كانوا متوجهين الى الجليل الاعلى. وقد اطلقت حوالي للانارة لدقيقة بعد قليل في القطاع في حين كان الجنود الاسرائيليون يقومون بعملية تمشيط للمنطقة.

المعاهد الخمسة الرئيسية للابحاث الاقتصادية في المانيا:

عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية (سابقاً) سيبلغ (١,٧) مليون شخص سنة ١٩٩١

● بون - «و.ص.ف» - جاء في تقرير عرضته على الحكومة المعاهد الخمسة الرئيسية للابحاث الاقتصادية في المانيا ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الشرقية (سابقاً) سيبلغ ١,٧ مليون سنة ١٩٩١. ويبلغ اجمالي عدد السكان في شرقي المانيا حوالي ١٦ مليون نسمة.

وتفيد فقرات من هذا التقرير، الذي صدر أمس (الاحد) بأن التباطؤ «المؤسف» للانتاج والسعي لزيادة الانتاجية سيؤديان الى خفض الوظائف المتاحة مما سيضطر حوالي مليوني شخص الى العمل لنصف الوقت في شرقي المانيا.

ولا تتوقع هذه المعاهد استقرار الوظيفة سوى في نهاية السنة المقبلة ولكنها اعربت عن اعتقادها أن التنمية الاقتصادية في شرقي المانيا ستستقر في منتصف ١٩٩١.

وبذلك يصبح عدد الافراد الذين يشغلون مراكز وظيفية أقل من عدد الموظفين الذين تم احصاؤهم في بداية ١٩٩٠ في شرقي المانيا بمقدار الثلث اي بمقدار ثلاثة ملايين شخص.

وينتقد التقرير بشدة زيادة المرتبات بنسبة ٢٠ في المائة في هذا الجزء من المانيا، منذ ارساء الوحدة النقدية في اول تموز الماضي. وأوضح ان هذه الزيادة لم تصاحبها زيادة في الانتاجية. وتحذر المعاهد الاقتصادية من اية زيادة اضافية للمرتبات وتوصي بأن تبلغ هذه المرتبات، في نهاية ١٩٩١ نصف المرتبات التي تمنح في غربي المانيا.

ويتوقع التقرير الذي سيقدم للصحف غداً الاثنين نمواً بنسبة ١,٥ في المائة في المانيا سنة ١٩٩١ مقابل ٢ في المائة هذه السنة.

حملة استنكار واسعة في لبنان لعملية اغتيال داني شمعون وزوجته وولديه

■ الهراوي: هذا الاغتيال ارتكبته ايد لا تريد السلام والاستقرار في لبنان ■ الحص: قد يكون شمعون سقط ضحية انفتاحه الاخير على السلطة ■

● حيفا - وكالات الانباء - اثار اغتيال داني شمعون وافراد عائلته أمس الاحد في بيروت، حملة ادانة شديدة اللهجة في لبنان.

فقد دان الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الذي يقوم بزيارة الى دمشق «بشدة» اغتيال داني شمعون، معتبرا ان هذا الاغتيال ارتكبته ايد «لا تريد الاستقرار والسلام في لبنان».

واعرب الهراوي عن «حزنه العميق»، ودعا جميع اللبنانيين «الى ضبط النفس» و «عدم الانجراف في مخططات التصفية الرامية الى اعادة اجواء التوتر» في لبنان.

وطلب اخيرا من جميع القوى السياسية «تجاوز الجروح وطي صفحة الماضي لان البطولة تكمن اليوم في

● البقية على ص ٢ ●



● موظف الصليب الاحمر اللبناني يغطي جثمان داني شمعون بعد اغتياله صباح أمس في منزله في بعبدا سوية مع زوجته وولديه. (صورة من و.ص.ف)

رغم موقف الهستدروت التراجعي:

إضرابات في مؤسسات ومرافق مختلفة

□ الاطباء يعلنون الاضراب في المستشفيات لمدة يومين □ نقابة الاكاديميين ونقابات الموظفين ومستخدمي الدولة تهدد باعلان الاضراب □ نقابة المعلمين تهدد بتعطيل الدراسة في المدارس الابتدائية □ مستخدمو شركة الكهرباء القطرية ومستخدمو سلطة المطارات ونقابة المهندسين والتقنيين في «بيزك» يعلنون نزاع عمل □ عاملو المختبرات الطبية يبدأون اضرابا مفتوحا عن العمل □ نقابة الصيادلة تنوي اللحاق بهم □ الطلاب الجامعيون يلغون اضرابهم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل سياسة التراجع التي تنتهجها قيادة الهستدروت المراخية، تشهد البلاد اسبوعا ساخنا وغير معهود في علاقات العمل، من شأنه ان يشل الحياة الاقتصادية في مختلف مرافق العمل في القطاع العام، حيث هددت العديد من النقابات المهنية باعتماد سلسلة من الاجراءات الكفاحية احتجاجا على تعنت وزارة المالية واصرارها على عدم الاستجابة لمطالب جمهور العمال والمستخدمين العادلة حول تحسين الاجور.

ولعل اعنف الاجراءات الكفاحية المشار اليها هو الاجراء الذي اتخذته نقابة الاطباء العامة والتي اعلنت فيه اضرابا عاما في المستشفيات الحكومية وفي تلك

● البقية على ص ٥ ●

بعد شجب عملية القتل في القدس:

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال و«لجنة الحوار»: انعدام السلام هو السبب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب الطاقم القيادي لحركات السلام في حيفا والشمال حادث القتل البشع في القدس، وطالب الشرطة بالعمل على منع اي عمل انتقامي.

وأكد الطاقم في بيان اصدره امس ان حادث القتل هذا كغيره من حوادث القتل هو نتيجة لواقع غياب السلام.

ودعا الطاقم حركات ومحبي السلام الى الاستيقاظ من السبات والعمل لدفع مسيرة السلام ووقف حلقة سفك الدماء.

وشجبت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني وحركة الشرق للسلام القتل. ودعت المنظمات ابناء الشعبين الى الامتناع عن استخدام العنف والاعمال الانتقامية.

وأكدت المنظمتان انه ثبت مرة اخرى انه بحل القضية الفلسطينية يمكن وضع حد لسفك الدماء.

اختتام اجتماعات الاسد والهراوي في دمشق:

الخطوة القادمة - تشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة في لبنان

● دمشق - الوكالات - انتهت، مساء أمس (الاحد)، في العاصمة السورية، أعمال القمة السورية - اللبنانية الثامنة بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد واللبناني، الياس الهراوي والتي أجرى خلالها الرئيسان عشر ساعات من المحادثات.

وعقد الرئيس اللبناني امس الاول اجتماعين مغلقين مع الرئيس السوري ولقاء آخر موسعاً ضم كبار المسؤولين السوريين ومستشار الرئيس الهراوي فارس بويز.

وعلم من مصدر رسمي أن للرئيسين اللبناني والسوري تابعا صباح أمس محادثاتهما في اجتماع مغلق ثالث وتركزت المحادثات على تحقيق مسيرة الوفاق الوطني في لبنان وجرى خلالها استعراض ما تم انجازه والمراحل القادمة في ضوء بنود اتفاقية الطائف.

وكان الهراوي اعلن ان الخطوة القادمة والقريبة جداً هي تشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة تضم كافة الفعاليات ووضع خطة امنية تتضمن حل الميليشيات بحيث تكون الدولة هي المسؤولة كلياً عن أمن المواطن والوطن.

وأكد الرئيسان ضرورة تفعيل المؤسسات الشرعية في جميع المناطق اللبنانية.

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة:

مشروع عراقي جديد لحل ازمة الخليج سلمياً

● المشروع ينص على احتفاظ العراق بحقل الرميلة وجزيرتي بوبيان ووربة ● اجراء استفتاء في المناطق الاخرى ● انسحاب جميع القوات الاجنبية من الخليج والغاء جميع القرارات ضد العراق ●

● القاهرة - وكالات الانباء - طرح العراق مشروعاً جديداً لحل الازمة الخليجية سلمياً - هذا ما اورده راديو «مونت كارلو»، الليلة قبل الماضية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة.

واضاف الراديو أن هذا المشروع طرحه نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، خلال الاتصالات التي اجراها، مؤخراً، مع عدد من زعماء الدول العربية.

ويقوم المشروع العراقي على عدة نقاط من بينها:

احتفاظ العراق بحقل الرميلة وجزيرتي بوبيان ووربه باعتبار انها من المناطق العراقية ولا يجوز اجراء مفاوضات بشأنها مع استعداد العراق لتقديم كافة الوثائق والمستندات الخاصة عن الحقوق العراقية في هذه المناطق.

امكانية اجراء مفاوضات دولية حول المناطق الاخرى من الكويت على ان العراق يؤكد انه اذا ما انتهت نتائج المباحثات على نحو لا يحق للعراق فيه الاحتفاظ بهذه المناطق الاخرى من الكويت فانها ترى.

١ - ضرورة اجراء انتخابات سريعة لتحديد مصير هذه المناطق يقبل بالانضمام الى العراق او يفضل الانفصال عن الوطن الام.

٢ - اذا ما اسفرت نتيجة الانتخابات عن قرار بانفصال عن العراق تجري انتخابات جديدة ليقرر هذا الشعب اختيار حكومة دمقراطية وطنية تلبي احتياجاته وطموحاته.

٣ - يبدي العراق استعداده لعقد اتفاق امني مع هذه الحكومة لرعاية المصالح المشتركة بينه وبين هذا الاقليم المنفصل عن العراق حسبما يقول المشروع العراقي.

٤ - كل ذلك يمكن ان يتم في نطاق سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج والحصول على تعهد امريكي وبرعاية دولية بعدم الاعتداء على الاراضي والمنشآت العسكرية العراقية مع الغاء جميع قرارات الحظر الاقتصادي والتجاري المفروض على العراق.



كلمة الاتحاد

هذه الجريمة لا تخدم بل تضر الشعب الفلسطيني

□ أقدم أمس شاب من قرية العبيدية قضاء رام الله على قتل ثلاثة مواطنين اسرائيليين في حي «البقعة» في القدس وجرح شخص رابع. وهذا العمل، ايا كانت تفسيراته وخلفياته عمل مرفوض انسانياً اولاً ومرفوض لأنه لا يخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني بل يُلحق ضرراً فادحاً بها.

حال صدور هذا النبأ المأساوي سارعت غئولا كوهين وغيرها من غلاة المتطرفين الى التحريض الدموي على الفلسطينيين. كما يستفاد من الاخبار ان الاوساط الحاكمة تريد الاستفادة مباشرة من هذه الفعلة لطمر تركز اهتمام الرأي العام العالمي والامم المتحدة حول المجزرة التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في الاقصى.

اننا نقول، بأعلى صوتنا اننا نأسف لسفك الدماء، سواء كانت فلسطينية او اسرائيلية ونعتقد جازمين بأن سفك الدماء يعقد النزاع ولا يخدم السلام ولا يخدم هذا الشعب او ذاك. كما ان سفك الدماء يصعب النضال للسلام ويضع العراقيل امام نضال قوى السلام وامام الشرعية الدولية.

ان هذه البلاد المقدسة مسرح منذ عشرات السنين للنزاع المأساوي ولسفك الدماء. والهدف الانساني المقدس الذي يجب ان نتجند لتحقيقه معاً، عرباً ويهوداً، هو وقف النزيف الدموي، صد التدهور والمحافظة على ما تبقى من علاقات انسانية بين الشعبين سعياً لتطويرها والوصول الى السلام العادل والدائم على أساس اقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل الحلول «البديلة» الاخرى «القومية اليهودية» و«القومية العربية» جرت محاولات لتطبيقها وفشلت فشلاً ذريعاً. والمصلحة المصيرية الانسانية والقومية للشعبين هي التقدم لتحقيق الحل الوحيد الممكن والصحيح الآن: دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل.

(«الاتحـــاد»)

الشرطة تهدد عمال كورنيش - حين بـابعادهم عن المصنع بـالقوة

■ النـائب محمد نفـاع يزور عمال المصنع متضامناً ويستمع الى شكاواهم ويعدهم بطرحها امام الكنيست ■

* تعتيم اعلامي مذهل على هذه المعركة - «لان العمال عرب؟!» * ادارة المصنع تستغل الوضع وتجلب المزيد من العمال لكسر الاضراب * العمال المضربون يناشدون كل العمال العرب في البلاد: لا تقبلوا ان تكونوا اداة بيد صاحب العمل. فهكذا تسرقون لقمة خبزنا. وهذه اللقمة لا تكون شريفة * غونين يرتب اجتماعاً مع كيسار لبحث الموضوع بعد زيارته العمال *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اذا لم تغادروا المنطقة كلها بعيداً عن المصنع فاننا سنفرقكم بالقوة ونعتقلكم جميعاً». بهذا التهديد البوليسي افتتح عمال مصنع «كورنيش - حين» العرب نهارهم صباح امس الاحد، حين جاءتهم قوة شرطة محملة على ثلاث سيارات لتنفيذ قرار المحكمة المركزية في الناصرة.

وقد انسحب العمال من ساحة بوابة المصنع بعيداً، «حتى لا تحدث مشاكل». خصوصاً وان مجلس عمال «مجدال هعيمق» وعدهم بالاستئناف على قرار المحكمة المذكور (رئيس الدائرة النقابية في المجلس، غور اربيه، اكد على هذا ايضاً لمندوبة «الاتحاد»، امس).

وكان النقابيان بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، وسهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وعضوا مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد ومنقذ زعبي قد حضروا الى المصنع في صباح امس. وابلغهم غونين انه نظم جلسة عمل مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار للتباحث معه حول موضوع الاضراب.

وحضر الى المصنع متضامناً مع العمال، عضو الكنيست محمد نفاع (جبهة) فالتقى العمال واستمع الى شكاواهم وقال لهم ان ما قرأه في «الاتحاد» حول أوضاعهم وما سمعه منهم مثير جداً ويؤكد ضرورة التصدي لاساليب الاستغلال البشعة التي يتعرض لها العمال. واعلن انه سيطرح قضيتهم في الكنيست، ودعاهم الى الاستمرار في وقفتهم الموحدة الصامدة.

هذا ولا تزال هناك حلة تعتيم اعلامي مرعبة على معركة عمال كورنيش - حين العادلة. فلم تكتب الصحف عن الاضراب رغم مرور ثمانية ايام على المعركة. ولم يذع عنه شيء يذكر لا في الاذاعة ولا في التلفزيون. حتى الصحف العربية الاسبوعية خلت من الاهتمام بالموضوع (اقرأ المقال على ص ٣ من هذا العدد).

وتستغل ادارة المصنع هذه القضية، كما يبدو، وتقوم بشتى الاساليب لكسر الاضراب. فقد قام وفد من الادارة يضم كلا من موشي فتوسي وهارون حتاني وعفيف دراوشة (من اكسال) بجولة على عدد من العمال ليلا في بيوتهم «لاقناعهم» بالعودة الى العمل مقابل المال. وقد التقت مندوبة «الاتحاد» مع اكثر من عامل تعرض للزيارة الليلية هذه. فقال سامي خليلية من يافة الناصرة: عرضوا علي مرتبا بقيمة مئة شيكل يومياً (معاشه كان حتى الان ٩٠٠ ش في الشهر). وقال محمد دراوشة من اكسال: «قبل شهر اصبت اصابة عمل، واضطررت الى اخذ اذن مرضي في البيت. فلم يتعرفوا علي، ولكنهم (يقصد الثلاثة المذكورين) جاءوني ليلة أمس (امس الاول، السبت) ليقولوا: خذ كل ما تريده».

وقد رفض جميع العمال هذه الاغراءات ورفضوا كسر الاضراب.

وصباح امس تبين ان ادارة المصنع نجحت في تجنيد حوالي خمسين عاملا جديداً من قرى طمرة والعزير وعرب الهيب لاستعمالهم اداة لكسر الاضراب. وقد استصعب قسم منهم العمل الشاق في المصنع، فتركوا العمل في وسط النهار.

ويذكر ان المحكمة المركزية كانت اصدرت امراً يمنع ٣٩ شخصاً من العمال المضربين من اي احتكاك بالعمال الجدد. ولذلك توجه الينا عدد من العمال المضربين غير المحكومين بتوجيه نداء الى العمال الجدد واهاليهم والى سائر العمال العرب بأن لا يقبلوا هذه الوصمة، بأن يكونوا اداة لكسر اضراب اخوتهم العمال. فاذا قبلوا بهذا اليوم فسيكونون هم بأنفسهم ضحية للاستغلال والاستبداد البشع. وقال أحدهم: «ان من يقبل ان يعمل مكاننا في وقت اضرابنا، يسرق عملياً لقمة خبزنا. وعليه ان يعرف ان لقمته لا تكون شريفة!»

■ عمال يهود جدد ■

ومن جهة ثانية، علمنا ان مكتب العمل في «مجدال هعيمق»، تجند هو ايضاً لكسر الاضراب. فأرسل، امس الاحد، عشرة عمال من اليهود القادمين الجدد للعمل في المصنع.

وقد توجه العمال الى مجلس مجدال هعيمق ليتدخل. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، امس، قال رئيس الدائرة النقابية، غور اربيه، انه سيتوجه فوراً الى مكتب العمل ليطلب منهم الامتناع عن ارسال عمال جدد الى المصنع.

هذا وحضر الى المصنع، امس، عدد من العمال الذين كانوا تركوه في الاشهر الاخيرة بسبب القمع البشع. ووقفوا متضامنين مع زملائهم المضربين.

المحكمة تسمح بنشر تفاصيل المتهم:

ماذا تعرف عن السارق على الدراجة النارية؟

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في تل ابيب، صباح أمس الاحد، الغاء الامر الذي كان يمنع نشر أية تفاصيل عن هوية المتهم بأنه السارق على الدراجة النارية.

والمتهم هو روني ليبوفيتش ويبلغ من العمر (٣٧) عاماً وهو حفيد حاييم ليبوفيتش، مؤسس مصنع الزيوت «عيتس هزايت».

وفيما يلي تنشر بعض المعلومات التي جمعها وتصرف بها مراسلنا عن السارق المشهور وعن عملياته وانعكاساتها:

هو السارق الذي لاعب الشرطة طويلاً - سنة ونصف السنة - في مسلسل حي من (٣٢) حلقة. وقيل فيه الكثير واثار اعجاب الجميع. فقد كان يدخل الى البنك «من تحت انف الشرطة» التي نشرت كمائنها في الجوار لكنه كان يختفي برشاقة وخفة.

●● اخلاقه:

كان على خلق: ينفذ عمليات السطو بجنتلمانية كاملة. لم يمس احداً بسوء. فكان يأخذ النقود من شباك واحد في البنك ويكتفي. طلقة واحدة في السقف ويخرج «نظيفاً» خفيفاً، يركب «دراجته النارية ويمضي في الشارع كأي سائق يراعي القواعد، فلا يتخطى اي «رامزور» بالاحمر.

اختار هذا الطريق - السطو - للحصول على النقود، مع ان هناك طريقاً اقل خطورة في هذه البلاد لمن يريد الحصول على المال بلا تعب، ومردود اكبر!!

مع ان المحكمة منعت نشر اسمه لفترة الا ان حسبه ونسبه سبقاه في الصحف. فهو من نسل الافاضل الميسورين ممن يتقاسمون العيش في امريكا واسرائيل.

●● حسبه:

تجمع وسائل الاعلام بان السارق «جنتل» ومثقف وابن عائلة مؤسسة ومحترمة. فابوه ورث عن جده مصنعاً كبيراً في البلاد، وتحول مع الزمن الى مليونير مرموق، اشترى مصنعاً كبيراً لصناعة اللحوم في شيكاغو، يعمل فيه ١٨٠٠ عامل. ولديه ايضاً شبكة مصانع في الشرق الاقصى، و«اوفر درافت» كبير في البنوك.

والداه طارا عائدين الى البلاد فور سماعهما بالخبر، في اول طائرة طارت يوم الجمعة الماضي من نيويورك الى تل ابيب، من اجل مساعدة ابنهما بكل ما يملكان من طاقة وقدرات مالية. وقد استأجرت له العائلة محامياً متخصصاً بالجنائيات وتقرر بناء خط دفاع حصين له.

●● الزوجة:

زوجة من عائلة مشهورة في البلاد، وهي ذات املاك ايضاً فوجئت زوجته. فهي تعيش معه منذ (٢٠) سنة ولم تعرف، بعد هذا العمر من العشرة، بان زوجها هو السارق على الدراجة النارية الذي انشغلت به البلاد.

حين سألوها عن شعورها بعد اعتقال زوجها، أجابت بلياقة لا يهتدي اليها الدبلوماسيون انفسهم، قالت: «شعوري يخصني وحدي، ولا اريد ان اوزعه على الناس»!

●● ابنه:

هو في الـ ١٤ من عمره، فتى موهوب. فهو تلميذ متفوق يدرس في مدرسة للموهوبين. هناك من يعتقد بانه عبقري. قال: اذا كان هو السارق فانا فخور به واحيه جداً جداً.

●● تلميذ:

وصفه بأنه «بطل جسور» وبانه «سيدخل في سجلات التاريخ كرجل عظيم».

●● الشارع:

عندما جاءت به الشرطة لاعادة تمثيل حادث السطو على البنك «الامريكي - الاسرائيلي» في حيفا، ازدحم الشارع تماماً. فقد توقف اصحاب السيارات في الشارع ليحظوا بهذه اللحظات التي لن تتكرر. والتم العشرات من الفضوليين. وخرج سكان الحي بالبيجامات.. تجمهروا جميعاً امام البنك الذي سطا عليه بكل المسلسل في شهر تموز الماضي واستولى خلال ذلك على (٢٠) الف شيكل.

وازاء هذا الاهتمام صرح احد رجال الشرطة لمرافقين بانه لم ير تشخيصاً يمثل هذه الشعبية وعندما عاد «المتهم» لسيارة الشرطة طلبت سيدة اخذ توقيعه وصفق له الجمهور المحتشد.

●● البلاد:

منذ اخذت شهرة السارق على الدراجة النارية تنتشر بصدد الضربات الناجحة، ازدادت شعبيته ايضاً. وصارت الصحف تغدق عليه الاوصاف الحميدة والنعوت المثلى.

وحين اعلنت الشرطة عن اكتشافه ولاحقة بالطائرة المروحية تمنى الكثيرون من المعجبين أن لا تتمكن الشرطة من الامساك بالبطل وانهاء المسلسل.

بعد يومين من تفشي خبر اعتقاله، امتلأ بيته بالزائرين. فمنهم الاصدقاء والصديقات والاقارب. والى جانبهم قائمة طويلة من الاسماء ينتمي اصحابها الى «عائلات» الاقتصاد في الدولة. وكلهم جاءوا كأنما لتقديم العزاء على فقدان عزيز.

●● الخلفية:

هناك من يسأل: اين ذهب بكل النقود التي سرقها؟ البادي من سيرة حياته الاقتصادية انه يبني «فيلا» ضخمة. وقد تعطل البناء وتوقف - شأنه شأن كل فرع البناء في البلاد الى ما قبل موجة الهجرة - بسبب ازمته المالية. ولهذا فكر، قبل تنفيذ مسلسل سرقة البنك، بان يبيع «الفيلا» وهي في طور البناء بـ مليون دولار، لكن يظهر بانه عز عليه الجهد وقرر مواصلة العمل.

ولهذا يعتقد الخبراء وعلماء النفس والمحللون بان الدوافع للسرقة كانت: اما لاثبات رجولته وقدرته. او لانه مفقود لغريزة المغامرة. او الشعور بالذنب - لانه من عائلة غنية(!) ولكي يثبت لجده بانه لا يحتاج الى اموالها وان لديه «ماله» الخاص. او لانه يشتهر بهذه الطريقة، بفضل نفسه، اكثر من شهرة ابيه وجده.

●● رجال القانون:

يثير حيرة رجال القانون الجنائيين اعترافه «المتسرع»، دون ان يحمل الشرطة اية مشقة، بالرغم من انه كان باستطاعته الانكار، فهو لم يمسك على الحامي، ولا حتى في اثناء محاولة القيام بسطو وانما لدى الشرطة دلائل «الاستعداد» فقط.

●● الشيء الاخير:

يتنبأ له الخبراء بان يتحول الى زعيم.. داخل السجن.

●● ملحوظة:

في جوار الدار الفخمة التي استأجرها «بطلنا» من رئيس الاركان، تقف سيارتا الـ «بي.ام.في» والجيب الفاخرتان اللتان تعودان الى السارق، حزينتين بلا عمل.

في اعقاب قتل المواطنين الثلاثة في حي

● تتمة من الصفحة ١ ●

امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في العديد من المواقع.

ويفيد مراقبون بان التوتر لوحظ عند جنود الاحتلال فور انتشار النبأ عما حدث في حي البقعة وشرع هؤلاء باستفزاز المواطنين حيث قاموا بقلب عربات الباعة المتجولين في مركز المدينة واجبروا اصحاب المحلات التجارية المطلة على الشوارع الرئيسية باغلاقها بدون اي سبب او احتكاك مسبق. واطلقوا القنابل الغازية بكثافة وخاصة في حي القصبة الذي يكتظ بالسكان. وادت هذه الممارسات والاستفزازات وغيرها الى توتر الاجواء واندلاع المواجهات التي أمطر خلالها الجنود عددا من الاحياء المكتظة بالسكان بقنابل الغاز اضافة الى اطلاق الاعيرة النارية بكثافة مما اسفر عن اصابة المواطن صالح الوزني (٦٥ عاما) بعيار ناري بالصدر والشاب نائل ابو سمرة (٢٥ عاما) بعيار ناري باليد وخليل حمامة بعيار ناري باليد وزكريا الشريف (١٩ عاما) بعيار ناري بالصدر اضافة الى اصابة عشرات المواطنين بالاختناقات المؤقتة جراء الغاز.

وكانت اندلعت صباح امس اشتباكات بين الطلاب وقوات الاحتلال الذين اقتحموا المدرسة الثانوية الصناعية في نابلس وقاموا باستفزاز الطلاب.

وفي جنين انطلقت مسيرات طلابية ردد خلالها المشاركون الهتافات الوطنية والمنددة بالاحتلال فيما اعتصمت عشرات الطالبات في مقر الصليب الاحمر في المدينة.

واندلعت عصر امس اشتباكات عنيفة في مناطق مختلفة من مدينة جنين اسفرت عن اصابة عدة مواطنين بينهم اصابة المواطن صالح ابو سعيد (٥٠ عاما) بعيار ناري بالكتف كما شهدت بلدات يعبد وقباطية وعرابة وقرى رمانة والسيلة الحارثية اشتباكات ومواجهات متفرقة. وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية بلدة عرابة واعتقلت اكثر من (١٣) مواطنا.

● مواجهات عنيفة في الخليل ●

جرت صباح امس مواجهات عنيفة في مدينة الخليل بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز مما اسفر عن اصابة الفتاة سهى عمران النتشه (١٥ عاما) بعيار مطاطي في الرأس ونقلت الى مستشفى دلال لتلقي العلاج كما اصيب الاخوة نبيل محمد سالم صبارنة (٣ سنوات) وياسمين (عامان) وامين بالاختناق جراء استنشاق الغاز. كما اعتقلت قوات الاحتلال الفتاتين لينة الحموري (١٥ عاما) وجمانة الشريف (١٦ عاما) من الخليل واعتدت على العديد من المواطنين بالضرب المبرح. واجبرت التجار على اغلاق محلاتهم والمواطنين على اخلاء الشوارع.

ومن ناحية اخرى جرت مسيرات في انحاء مختلفة من المدينة رددت خلالها الشعارات الوطنية والمنددة بالاحتلال. واجبرت قوات الاحتلال المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية في مواقع مختلفة من المدينة. وجرت اشتباكات مشابهة في بلدة حلحول رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة.

● مداهمة عدد من قرى رام الله ●

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عددا من قرى منطقة رام الله بينها قرى بيت عنان وابو فلاح واللبن الغربية ومخيم الجلزون حيث اعتدت في الاخير على عدد من النساء بالضرب والشتم واجبرت المواطنين في القرى المذكورة على ازالة المظاهر الوطنية فيما اغلقت مداخل قرية بدو بالحواجز الترابية.

على صعيد آخر تستمر سلطات الاحتلال بتجريف التراب من قطعة ارض تابعة للمواطن وليد عارف من قرية كفرمالك ونقلها لمعسكر للجيش.

وشهدت مدينة بيت لحم امس تواجدا عسكريا مكثفا وكانت قوات الاحتلال داهمت مخيم عايدة الليلة قبل الماضية في اعقاب رشق دوريات عسكرية بالحجارة.

● حملة اعتقالات في قلقيلية ●

وشنت قوات الاحتلال فجر امس حملة اعتقالات طالت العديد من الشبان في قلقيلية كما داهمت عددا من المنازل. وكان جنود الاحتلال رابطوا باعداد كبيرة الليلة قبل الماضية في محيط مدرسة الشيماء الثانوية ومحيط المجلس القديم وداهموا بصورة عشوائية عشرات المنازل بحجة البحث عن الشبان.

من جهة اخرى حاصرت قوات الاحتلال صباح امس محيط المدارس الثانوية والاعدادية في قلقيلية وقام الجنود بتفتيش الطلاب واستفزازهم.

● مسيرة طلابية في طولكرم ●

وانطلقت مسيرة طلابية صباح امس في مدينة طولكرم ردد خلالها المشاركون الشعارات الوطنية واشتبك الطلاب مع قوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان بعد ذلك.

وكانت مدينة طولكرم ومخيمها شهدا مساء امس الاول مواجهات مع قوات الاحتلال التي اجبرت عدد من المواطنين في اعقابها على ازالة المظاهر الوطنية.

تحقيق استفزازي مع المرشح الاول «للتقدمية» في انتخـابـات السلطة المحلية في كـابول

● كابول - لمراسلنا - اجرت شرطة شفاعمرو، امس الاول السبت، تحقيقا استفزازيا مع المرشح الاول للقائمة التقدمية للسلام في انتخابات السلطة المحلية في كابول، مصطفى طه، حول الشعارات التي كتبت على جدار بيته.

واثناء التحقيق ادعت الشرطة ان الكتابة على الجدار هي مس بالاملاك العامة الا ان مصطفى طه رفض ادعاء الشرطة مشيرا الى ان هذه الشعارات كتبت على املاك خاصة وهي الشعارات نفسها التي ترفعها الحركة التقدمية في كل مناسباتها ومعاركها الانتخابية.

وفي حديث مع مراسلنا قال مصطفى طه ان هذا التحقيق هو عمل استفزازي استهدف اجهاض الحركة التقدمية في القرية كحركة وطنية كونها تخوض معركة انتخابات السلطة المحلية في كابول للمرة الاولى.

شاب من العبيدية يقتل، طعنا بالسكين

● تتمة من ص ١ ●

في موقع البناء الذي يعملون فيه على شارع القدس - بيت لحم لتنفيذ اعمال انتقامية ضدهم. الا ان الشرطة تمكنت من رفع الحصار عن العاملين العرب.

وهاجم المهووسون والعنصريون الصحفيين الذين جاؤوا لتغطية الحادث في القدس واعتدوا على ثمانية منهم وهشموا الات التصوير لاثنين منهم الا ان الشرطة لم تعتقل احداً منهم.

وكانت الشرطة اعتقلت ظهر امس ثلاثة عنصريين حاولوا القاء زجاجة حارقة على سيارة باص عربية.

وقام نشيطو حركة كهانا الفاشية بتأجيج مشاعر الحقد والعداء للعرب بهدف حمل العنصريين على تنفيذ اعمال انتقامية. وقد اعتقلت الشرطة اثنين من قادة هذه الحركة.

هذا وكثفت الشرطة من تواجدها في القدس بشطريها وقررت اغلاق جميع الطرق التي تصل الضفة الغربية بالقدس العربية واقامة الحواجز على طول الخط الاخضر.

وكان ثلاثة مواطنين من حي البقعة في القدس الغربية قد لقوا، صباح امس الاحد، مصرعهم طعناً بالسكين في عملية نفذها عامل البناء عامر سعيد صالح ابو سرحان (١٩ سنة) من قرية العبيدية قرب بيت لحم المحتلة واصيب خلال هذه العملية طفل رابع في الثالثة عشرة من العمر بجراح طفيفة.

وكان منفذ العملية، الذي يعمل في حي البقعة هاجم، قرابة الساعة السابعة من صباح امس الجندية ايريس ازولاي (١٨ سنة) لدى خروجها من بيتها وطعنها طعنات قاتلة بسكين كبيرة. وبعد ذلك جرح الطفل في راسه ثم هاجم الجاني ايلي التريتس (٤٣ سنة) وطعنه هو ايضا بالسكين نفسها فقتله.

وتمكن منفذ العملية من قتل ضحيته الثالثة وهو شرطي يعمل في وحدة مكافحة الارهاب بعد ان اطلق الشرطي النار في الهواء ومن ثم على قدميه الا ان ذلك لم يحل دون ان ينقض الجاني عليه ويطعنه بسكينه القاتلة.

واعلن ان منفذ العملية اصيب بجراح طفيفة جراء الرصاص الذي اطلقه الشرطي من مسدسه وتم اعتقاله. واعلن انه يبدي تعاوناً مع محققيه. واكد انه قام بهذه العملية بشكل فردي وانتقاماً على المجزرة التي اقترفتها سلطات الاحتلال في الحرم القدسي الشريف قبل اسبوعين وسقط فيها (٢١) شهيدا فلسطينيا. وأكد ايضا انه لا ينتمي الى اية منظمة كانت.

هذا وبحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس عملية القتل في القدس بعد ان استمعت الى تقرير عنها من وزير الشرطة، روني ميلو، والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر.

وأعلن ميلو ان الشرطة ستنتهج من الان فصاعدا سياسة «اليد القوية» في العاصمة لمنع حصول مثل هذه الاعمال!!

وقال ميلو انه في حالات مثل حادث القدس «يجب اطلاق النار بسرعة لمنع وقوع الضحايا»!

اما رئيس الوزراء يتسحاق شمير فاصدر توجيهاته لقوات «الامن» ببذل «قصارى الجهود» للحفاظ على «الامن» في القدس!

وطالب عدد من الوزراء بفرض عقوبة الاعدام على منفذي اعمال القتل البشعة ومن بين هؤلاء الوزيران موشيه قصاب (ليكود) وافنير شاكي (مفدال)!

وطالب وزير الشرطة رفائيل ايتان بطرد عائلة منفذ عملية القتل، من الوطن وهدم بيته واخضاع العمال العرب من المناطق المحتلة لعمليات التفتيش لدى دخولهم الى اسرائيل ومعاقبة كل من يعثر بحوزته على «ادوات هجومية» بشدة.

وطالبت نائبة الوزير غئولا كوهن (هتحيا) باغلاق «الخط الاخضر» امام العمال العرب وعدم السماح لاحد منهم بالدخول الا بتصريح خاص!

وأعلن مستشار رئيس الوزراء، افي بازنر، ان القتل في القدس جاء «نتيجة للجو الذي اعقب ادانة مجلس الامن لاسرائيل»!!

وقال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، بعد جولة اجراها في شطري القدس برفقة تيرنر وقيادة الشرطة في منطقة القدس، اذ «القتلة يحاولون المس بمكانة القدس كعاصمة اسرائيل» و«ان ما يجب عمله هو زيادة الهجرة بحيث تتحول هذه المدينة الى مدينة يهودية قوية وبسرعة»!!

اما نائب رئيس البلدية، اوريئان يكوتيئيلي، فقال ان «القدس تنحدر من حادث الى حادث وتتحول الى غابة وعلينا التحكم بالمدينة واعادة الهدوء اليها وفي الوقت نفسه البدء بالمفاوضات مع القيادة الفلسطينية في المناطق».

اما حركة «غوش امونيم» فاعلنت ان الشرطي «دفع حياته «ثمنا» للاوامر الغبية لاطلاق النار»!

هذا واعلن مجهول اتصل بوكالة الصحافة الفرنسية في القدس امس مسؤولية «القوة ١٧» عن الحادث في القدس.

واوضح المتحدث، الذي كان يتكلم بالعربية ان هذا الهجوم هو «رد على مجزرة الاثنين الاسود» في حرم المسجد الاقصى. واضاف انه يتكلم من القدس.

وفي الوقت نفسه، تبنت منظمة اسلامية اصولية مجهولة عملية القتل! وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث مجهول باسم «حركة الجهاد الاسلامي كتائب الاقصى» ان الحركة «قامت بالانتقام لشهداء الاقصى الاسرى»!

حملة استنكار واسعة في لبنان لعملية

● تتمة من الصفحة ١ ●

التسامح والتخلي عن سياسة الثأر والانتقام». واضاف ان لبنان «لا يمكن ان يعيش على الاحقاد، بل في التئام الجميع حول رغبة العيش المشترك».

وندد رئيس الحكومة اللبنانية، د. سليم الحص، باغتيال شمعون، واعتبر انه قد يكون سقط ضحية «انفتاحه» الاخير على السلطة.

وقال الحص في بيان اصدره ان «هذه الجريمة البشعة التي اودت بحياة داني شمعون وعائلته وقعت وقع الصاعقة علينا». واضاف «ان مثل هذه الجريمة الوحشية المنكرة لا يرتكبها الا عدو يتربص شرا بمسيرة الوفاق».

واشار الحص الى ان داني شمعون «كان خلال الايام الاخيرة على اتصال بنا مبديا الكثير من الانفتاح والايجابية». واضاف «ولعله سقط ضحية هذا التوجه المسؤول».

واعرب المرشح السابق لرئاسة الجمهورية اللبنانية، ريمون اده عن اسفه للاغتيال «البشع» لداني شمعون في بيروت واعتبر ان هذا الاغتيال يهدف «الى القضاء تباعا على جميع الشخصيات السياسية المارونية».

واضاف: «اكثر ما يؤسف له في هذه الجريمة البشعة ما وراءها لانه لا مبررات محددة لها باعتبار ان يديه لم تتلوثا في المواجهات الاخيرة الدامية».

وذكر اده اخيرا بان «داني شمعون بذل اخيرا جهودا كبيرة مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، للمصالحة واعادة توحيد الجبل الذي يعتبر العمود الفقري للبنان».

واستنكر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، عملية الاغتيال ووصفه بأنه «انتكاسة اخرى لمسيرة الوفاق الوطني في لبنان».

وكان داني شمعون (٥٦ عاما) قد اغتيل، صباح أمس، كما تم اغتيال زوجته الثانية انغريد (٣٩ عاما) وولديه طارق (٧ اعوام) وجوليان (٥ اعوام) ولم تتعرض ابنته الصغيرة تمارا (١٠ اشهر) للاذى.

وقال شهود ان ١٥ رجلا مسلحا يرتدون اللباس العسكري للجيش اللبناني طوقوا المبنى في الساعة ٦,٣٠ بالتوقيت المحلي في بعبدا، وصعدت مجموعة الى الشقة الواقعة في الطابق الخامس. وقالت خادمة انهم دقوا الباب وعندما فتح قتلوا داني شمعون في غرفة الاستقبال وهو بثيابه الداخلية. ثم قتلوا افراد عائلته.

واصدرت قيادة الجيش اللبناني امس تفنيدا لتفاصيل نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية حول اغتيال الزعيم المسيحي، داني شمعون.

وجاء في بيان صادر عن الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية - وزارة الدفاع «نقلت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا عن كيفية اغتيال داني شمعون وعائلته بتفاصيل غير مؤكدة زج فيها اسم الجيش اللبناني بشكل مؤذ ومثير للشبهات من جانب ناقلي المعلومات ومروجيها».

وتابع البيان ان «قيادة الجيش تعلن ان المعلومات المذكورة لم يؤكدها التحقيق وتعتبر ان الدس باسم الجيش بهذه الطريقة محاولة للاساءة الى دوره».

واوضح البيان ان قيادة الجيش «تطلب من وسائل الاعلام عدم استباق التحقيق وعدم استخدام المعلومات غير المؤكدة حرصا على الحقيقة ومنعا للاستغلال الصريح».

في ندوة سياسية حول مجزرة الاقصى في نادي «الجذور» الفحماوي

خطيب المسجد الاقصى يكشف النقاب عن زيف الاعلام الرسمي الاسرائيلي

● الشيخ عكرمة صبري، احد شهود العيان على احداث المجزرة: «الصورة التي بثها التلفزيون، وكأن باحة المبكى مليئة بالمصلين اليهود، هي صورة من الارشيف»!! ● ويضيف: «الساحة كانت خالية تماماً والقاء الحجارة على الشرطة تم بعد الهجوم وليس قبله»!! ● د. سري نسيبة والسيد محمد زيدان والمحامي محمد كيوان يسهمون في الندوة●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا شاكر فريد حسن - «هذه المجزرة لم يشهد الاقصى مثلها منذ الحروب الصليبية.. انها وصمة عار في جبين الصهيونية ويجب ان نركز عليها في لقاءاتنا واجتماعاتنا الشعبية لكشف حقيقة حكام اسرائيل المسؤولين المباشرين عنها. والمجزرة تعطينا الدفعة القوية لاحياء قضيتنا وانتفاضتنا المباركة، فدم الشهداء وقود لاشعالها وارضنا الفلسطينية تهتز تحت اقدام المحتلين وكلما سقط شهيد اهتز كيانهم واقترب فجر الحرية الباسم. والاقصى جزء من عقيدتنا الاسلامية فهو محور الاسراء والمعراج والقدس امانة في أعناقنا ويجب الحفاظ عليها».

هذا ما قاله الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الاقصى وعضو مجلس الاوقاف والهيئة الاسلامية، في الندوة التي اقيمت في قاعة نادي «الجذور» في ام الفحم، مساء يوم الجمعة الاخير، حول المجزرة الدموية الاحتلالية في باحة الحرم القدسي الشريف، تحت عنوان «صرخة الغضب وقدر التحدي» وشارك فيها: الشيخ عكرمة صبري والدكتور سري نسيبة والسيد محمد زيدان والمحامي محمد كيوان.

افتتح الندوة وتولى عرافتها المحامي محمد كيوان فرحب بالحضور ودعاهم للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، الابرار وتحدث عن التطورات السياسية، محلياً وعربياً وعالمياً متطرقاً الى احداث مجزرة الاقصى ومؤكداً انها مخططة ومبرمجة من اعلى المستويات الاسرائيلية.

ثم تحدث الشيخ عكرمة صبري، احد شهود العيان على احداث المجزرة، فكشف بطريقة موضوعية زيف الاعلام الرسمي الاسرائيلي الذي زعم ان المصلين قذفوا اليهود بالحجارة وهم يصلون في الحائط المبكى، مبرزاً حقائق هامة وهي قيام الشرطة باخلاء ساحة المبكى من اليهود والصورة التي بثها التلفزيون وكأن المبكى كان مليئاً بالمصلين هي صورة من الارشيف فالساحة كانت خالية تماماً والقاء الحجارة من قبل الشباب على الشرطة تم بعد الهجوم العسكري وليس قبله وقوات الشرطة كانت متواجدة في ساحة المغاربة المعروفة بـ «البراق» وحين رشقها الشباب بالحجارة سقطت الحجارة الى حائط المبكى والحجارة الكبيرة هي من وضعهم هم!!

وتساءل: اذا كان هناك فعلاً جرحى بين المصلين اليهود لماذا لم نرهم؟ ولماذا لم تنشر اسماءهم؟! ولو كان ذلك صحيحا لاحدثوا ضجيجاً. واكد ان هذه ادعاءات كاذبة لتبرير جريمتهم النكراء، المبرمجة والمبيتة من قبل الهيئات العليا.

وقال ايضاً: «ان المؤسسة الصهيونية تريد ان توهم الراي العام بأن المصلين المسلمين اغلقوا باب المغاربة وحاصروا قوات الاحتلال ولهذا فان استعمال الرصاص كان للدفاع عن النفس. ان هذه كذبة ودبلجة لان مفتاح باب المغاربة اصلاً بيد الشرطة منذ العام (٦٧) وليس مع المسلمين».

وتلاه محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا والناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العربية، فطرح وجهات النظر في احداث الاقصى ودور جماهيرنا العربية في اسرائيل وموقفها من هذه الاحداث. وقال: ان جماهيرنا العربية التي تتعرض الى سياسة التمييز والحصار، وبالرغم من اساليب السلطة المفضوحة لتفتيتها، نجحت في تأكيد هويتها الفلسطينية والحفاظ على نفسها كأقلية قومية متماسكة ومتفاعلة مع الاحداث.

واكد زيدان ان ردود فعل لجنة المتابعة نابعة من شعور شعبنا وضميره الانساني وموقفه المبدئي، والاضراب الاخير ليومين متتاليين احتجاجاً على مجزرة الاقصى جاء ليتلاءم ويتناسب مع الحدث. وقال: «مهما بلغت الحواجز فالمشاعر لا تعرف الحواجز».

ورداً على بعض الاصوات التي ترتفع ضد وحدانية م.ت.ف للشعب الفلسطيني قال: ان موقف لجنة المتابعة العربية واضح، مع اقامة دولة مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور سري نسيبة، استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، فتحدث عن ابعاد مجزرة الاقصى مؤكداً انها تستهدف القضاء على الوجود الفلسطيني والهوية الفلسطينية والمقدسات الدينية والمعالم الحضارية لشعبنا. وتطرق الى محاكمة زميله فيصل الحسيني فقال: انها لمهزلة ان يحاكم ابناء شعب ارتكبت بحقه مجزرة دموية بشعة، ودان نسيبة المجزرة وقال انه حسب المواثيق الدولية فان اسرائيل هي المسؤولة عن حماية المواطنين الفلسطينيين ولهذا فانها تتحمل المسؤولية الحقيقية، عن احداث مجزرة الاقصى.

واشار نسيبة في كلمته الى العلاقة العضوية التي تربط ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل والشتات القسري، وعبر عن رفضه لعمليات التجزئة التي تقوم بها السلطة، وقال: اننا شعب واحد ويجب ان نوطد اللحمة بيننا ونعمل من اجل احقاق الحق الفلسطيني، والاهداف الوطنية العادلة.

وثمن نسيبة عالياً موقف ودور جماهيرنا العربية ومساندتها لانتفاضة شعبنا في دولة فلسطين المحتلة.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون عن اسئلة الجمهور.

الشرطة تلقي القبض على منفذي اعمـال سرقة في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة شفاعمرو، قبل ايام قليلة، القبض على الشاب نضال خالد (٢٧ عاما) من شفاعمرو بعد اتهامه بتنفيذ عدة سرقات وقعت في الاونة الاخيرة في بيوت شفاعمرو. وعند التحقيق اعترف المتهم بتنفيذ (٤) عمليات سطو على بيوت المواطنين هاني نصر الله ود. شهاب شهاب ورامز در وغسان عوكل.

كما القت الشرطة في وقت لاحق على شريك اخر للمتهم وتم ضبط بعض المسروقات بحوزته. هذا ما صرح به الضابط الياس ابو عطا لمندوبتنا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (الفاكس - ٩٩٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيقت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي

□ يوسف فرح □

«يا فرعون من فرعنك»

● بريطانيا جنت اصولها، لم تنس ملاعب الصبا في بلادنا، فأرسلت وزير خارجيتها دوغلاس هيرد، في زيارة، يتفقد فيها ساحة المعركة، التي فجرها «المشاغبون» العرب في باحة الاقصى، ويطمئن على جنود المارينز الذين يملأون الهيبة اللئة الحيفاوية المكيفة، ويتأكد كي ينقل تأكيده، من انه ليس ثمة بيت واحد من الالاف البيوت الجديدة التي تطوق المدينة القديمة، بني بأموال امريكية. اذ ان الامريكان حذروا ليفي امام بطرس غالي، من ارتكاب مثل هذه المخالفة. ويقال ان ليفي استحى من نظيره المصري فأمسك على شاربه ووعد:

«بالنسبة للقدس، هي موحدة ولن يفرض علينا احد شيئا بشأنها، اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة، فالبناء سيتواصل بأموال اسرائيلية!! وصفق غالي وبهكر لوعد ليفي السلمي هذا..

والمملكة المتحدة ما زالت تسلك سلوك دولة عظمى، كامرأة تحاول ان تخفي حقيقة سنها بمستحضرات العصر، فتفضحها التجاعيد، وتطفو على السطح عوامل الزمان، التي لا تحابي ملكا ولا عظيما.

هي لا تريد ان تنسى انها كانت عظمى، ولم تكن تسمح للشمس بمغادرة املاكها المترامية ترابا وبشرا، ورغم صغر حجمها، فان لها فضلا على العالم، ارسلتها عصبة الامم الى بلادنا كي تعمل على توعيتنا لنصبح مؤهلين لتسلم الحكم، وبقيت ثلاثة عقود، وما قدمت لنا سوى درس واحد هو خلط الزيت بالملح بالسكر، ولولا تعبها علينا لبقينا كما كنا، غنى لها اجدادنا حداء رددوه في اعراسهم:

مندوب خبر دولتك/ لندن مرابط خيلنا.

وغابت الشمس، وانكمشت الاملاك البريطانية حتى عادت كما كانت جزيرة في عرض البحر، واضطرت الى تغيير طبيعتها، فصارت مثل «حية التين» «تقرص وتلبد».. ولكي تثبت نفسها انها ما زالت عظمى، فهي تحشر انفها في كل ازمة مباشرة او بطريقة ملتوية. فالعزيزة تاتشر تترك ايرلندا، كي تواصل اهتمامها بنا - نحن العرب - فهي تقف اليوم خلف قامة بوش المديدة وغيرها من «القدود» الحلبية والمصرية والحجازية، لكي يوفروا للعراق راحة اليهودي المتدين في يوم السبت. فلا يطرقهم طارق، ولا يغادرهم مفارق، ومن يدري! فلعل في الحصارات عبرا يتعلمها الاخرون، فيسعون الى فك احتلالاتهم.

يقول الراوي انه في الحرب العالمية الاولى بلغت «فدعرة» بريطانيا مبلغا قد لا تبلغه مرة اخرى، يومها كانت مثل ديك الحبش تمشي في المقدمة وخلفها الاخرون. ففرضوا على المانيا حصارا مشابها لحصار العراق. فكانت النتيجة، كما يذهب بعض المحللين، تمهيد الاجواء الاقتصادية والسياسية والفكرية لاعتلاء هتلر صهوة الرايخ الالماني! فعندما يشتد الحبل على العنق «يفترنح» الناس بحبال الهواء، ويصبحون على استعداد لتسليم ذقونهم لأي حلاق حتى لو كان هتلر. واذا ما طبقنا هذا الدرس التاريخي على المنطقة، يكون معنى ذلك ان هتلر العراق لم يأت بعد، ومجيئه يكون بعد زوال الحصار - لا ادري كيف - ربنا يستر.

رحمة الله عليك يا بلفور!

فلبلادك الفضل في ان للعرب اليوم (٢٢) صوتا في الامم المتحدة، و (٢٢) عاصمة و (٢٢) نشيدا وطنيا و (٢٢) علما (احدها ممنوع التداول في بلادنا).

ولبلادك الفضل بأن غرست بعض اشجار النخيل على سواحل الوطن العربي، واحة تساقط منها رطب جنية، ولا اظن ابا خالد الا مخطئا حين قرر: «لقد اعطى من لا يملك لمن لا يستحق»..

«اليس» المال للذي في يده، كما يقول مثلنا الشعبي، وما دامت الاراضي العربية في قبضة المندوب الذي غنى له اجدادنا مهددين، فلماذا لا يوزعها توزيعا يستفيد منه الجميع، وعلى «رأسهم» المندوب السامي نفسه!!

تمر هذه المقاطع التاريخية، ونحن نستمع الى دوغلاس هيرد - المندوب الجديد - وهو يصدر احكامه ويعيد توزيعة الاملاك من جديد. ولقد جاء الينا المستر هيرد، بعد ان زار «الشقيقة» الكبرى مصر، وحاول بما اوتي من لباقة وموروث استعماري عريق، اقناع الرئيس مبارك بربط حل ازمة الخليج بأزمة الشرق الاوسط. لكن الرئيس «حط اجريه في الحيط» وكانت النتيجة ان هيرد اقتنع بالا علاقة البتة بين القضيتين!!

يقول الراوي:

ولما «كعي» هيرد بلغة بعض القرى، او «كاع» بلغة قرى اخرى، غيّر رأيه وقال للرئيس: «والله الداية مش احن من الوالدة»، وانتهت حكاية الربط.

(كنا صغارا نحزّر بعضنا حزازير، ونروح نذكر كل ما يخطر ببالنا من احتمالات الحل، وعندما نعجز ونتوسل للسائل ان يقول لنا الجواب، يسأل صاحب الحزورة: كعت؟ (اي عجزت)، فنجيب: نعم! ويسأل «أكلت.. وشبعت»؟ ولا يصرح بالجواب حتى يسمع منا الجواب الايجابي بأننا اكلنا.. وشبعنا!)

وأحكام هيرد واضحة وضوح الجزر البريطانية على خريطة العالم، لاسرائيل يجب ان تكون حدود آمنة، ولا احد يعرف اين تنتهي هذه «الأمنة». صدام حسين يجب ان يزول/ كذلك منظمة التحرير/ لا حاجة بالفلسطينيين الى دولة، «فعند العرب مواضع كثيرة»/ واذا ارادوا السلام فعلا، فاسرائيل يمكنها ايجاد طرف فلسطيني مفاوض تعقد معه هذا السلام. فأبشري يا روابط القرى..!

ورغم ذلك فما زالت الانظمة العربية تواصل ارسال لواتها الى الديار الحجازية، لكي تكون رأس الحربة عندما يطلق القائد الانجليزي صيحته الهجومية على العراق..



توضيح وتعقيب على خبر

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٩٠/١٠/١٨ نشر خبر حول اعادة مجموعة من الطلاب في مدرستنا الى بيوتهم بسبب عدم دفع رسوم التحسين بقيمة ١٦٠ شيكل. وقد ادعى احد اولياء الامور، كما ورد في الخبر، ان عدد الذين اعيدوا وصل الى متتين. كما وردت عدة ادعاءات اخرى، رد عليها في الخبر نفسه مدير المدرسة، الاستاذ جهاد حايك.

وقد تسبب الخبر في اثارة انطباع سلبي تجاه المدرسة. وعليه اود توضيح الامور التالية:

اولا - ان رسوم التحسين التي يدفعها الطالب مقررة رسميا من وزارة المعارف والمؤسسات التعليمية المختلفة. وتدفع في كل مدرسة. ومن المفروض ان تدفع في بداية السنة الدراسية. ونظرا لتفهم ادارة المدرسة الاوضاع الاقتصادية الصعبة للمواطنين قمنا باعطاء الطلاب مهلة طويلة حتى يتمكنوا من تسديد المبلغ بارتياح. وعلى غير العادة، اقترحنا على الطلاب غير المقتدرين دفع المبلغ بالتقسيط.

ثانيا - في السنوات الماضية لم تنشأ مشكلة جراء دفع او عدم دفع رسوم التحسين. في السنة الاخيرة كانت الرسوم بقيمة ١٥٠ شيكل.

- ثالثا - الاجراء الذي اتخذته الادارة، هذه السنة، باعادة طلاب الى بيوتهم لم يكن عملية طرد بل ارسال الطلاب لجلب المبلغ.

رابعا - لم يزد عدد الطلاب الذين اخرجوا من صفوفهم لهذه الغاية عن اربعين طالبا من طلاب الثواني عشر، وليس متتين كما جاء في الخبر. اما طلاب الحوادي عشر الذين لم يدفعوا الرسوم فقد اعطيت لهم فرصة اخرى، وسنقوم بارسال رسائل الى ذويهم لدعوتهم الى دفع الرسوم.

خامسا - ان كل ولي أمر لطلاب المدرسة يعرف ان عليه دفع هذه الرسوم. وهو يوقع على تصريح رسمي عند تسجيل ابنه يلتزم به في دفع المبلغ.

سادسا - ان عملية الضغط على الطالب كي يدفع الرسوم هي في مصلحة الطالب نفسه، اذ ان قانون المعارف يحرم الطالب الذي لا يدفع الرسوم، من التسجيل لامتحانات البجروت ومن المشاركة في العديد من الفعاليات في المدرسة.

سابعا - في مدارس اخرى، ثانوية، يدفع الطالب الذي يتعلم مواضيع نظرية مبلغ ١٦٠ شيكل، حتى بدون المساهمة في تمويل نشاطات لجنة الاباء. ويضيف الطالب المهني ٥٠ شيكل اخرى. فيصبح المبلغ ٢١٠ شيكل.

ثامنا - ان المبلغ الذي يقتطع من رسوم التحسين بقيمة ٤٩ شيكل للجنة الاباء يتقرر بمعرفة هذه اللجنة ولا يصرف الا باذنها.

تاسعا - في مدرسة اورط في الناصرة نقوم بتوفير مبلغ يساوي اضعاف رسوم التحسين على الطلاب. فولي امر الطالب يوقع عند التسجيل على التزام بشراء «صندوق عدة» (ادوات عمل) لابنه يبلغ ثمنها حوالي خمسمئة شيكل.. في مدرستنا لا حاجة لأي طالب بهذا الصندوق لانه متوفر في المدرسة لكل طالب.

عاشرا - لأسفنا الشديد فان الطلاب الذين لم يدفعوا رسوم التحسين هذه السنة هم طلاب مقتدرون. بينما معظم الذين دفعوا هم الذين يعانون من اوضاع صعبة. ومع ذلك فان ايا من اولياء امور هؤلاء الطلاب لم يتوجه للادارة بطلب مساعدة او تأجيل او تقسيط. ولذلك يصعب علينا تفهم سبب قيامهم بالتوجه للجريدة. والاهم من ذلك، انه في حال ابلاغ الطلاب المذكورين بأن عليهم الذهاب الى البيت لجلب المبلغ قام نصفهم (٢٠ طالبا) بدفع المبلغ فورا. مما يدل على ان اولياء امورهم اعطوهم المبلغ للدفع، فلم يدفعوه. والذين عادوا من بيوتهم مبلغين انهم لا يستطيعون الدفع الان تم ترتيب الامر معهم على الفور وعادوا الى صفوفهم.

.. واخيرا، انني اريد ان انتهز هذه الفرصة لاتوجه الى الاخوة اولياء امور الطلاب في مدرستنا وعموما في كل المدارس. نحن، المعلمين، لسنا ضد النقد البناء. وعندما نقوم بعملنا في مدارسنا، مهما يكن هذا العمل قاسيا ومليئا بالتضحيات، فاننا لا نحمل احدا «جميلة» انما نشعر اننا نقوم بواجبنا تجاه طلابنا وشعبنا وانفسنا. ولكن، هنالك حاجة الى اهتمام اكبر من اولياء الامور تجاه ابنائهم/ ابناتنا، لمساعدتنا في خدمة ابنائهم. فمن الضروري ان يرى الاباء والامهات في مدارس ابنائهم بيتا آخر لهم. والكثير الكثير من القضايا يمكن ان تحل بشكل بناء بزيارة للمدرسة او حتى بمحادثة تلفونية، قبل الوصول الى الصحف.

وانا على عهد خدمة رسالتنا التعليمية السامية لسائرون.

● سليمان الشيخ سليمان ●

مركز قسم الميكانيكيات ومربي صف في مدرسة اورط في الناصرة



عمالنا.. رأس مالنا!

* المعركة التي يخوضها عمال كورنيش حين في المجيدل هي معركة ذات نطاق واسع، ليس ضد ظروف العمل البشعة فحسب التي تعيدنا الى الوراء عشرات السنين، بل دفاعا عن مصدر الرزق والوجود لسائر جماهيرنا العمالية. فلماذا نجد الغالبية الساحقة من الاحزاب السياسية ووسائل الاعلام العربية تتجاهل هذه المعركة ولا تبالي ازاء معاناة هؤلاء العمال؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

●مئة وسبعون من العمال والعاملات العرب، مئة وسبعون انسانا وقلبا وفما جائعا ومعدة خاوية وبيتا يتهدده الخراب. اطلقوا في الاسبوع الماضي بطوله، صرخة ألم واستنجاد. فما سمعهم كل من كان يجب ان يسمعهم. لماذا؟!

مئة وسبعون عاملا وعاملة من العرب، سكان الناصرة والرينة وكفركنا وبئر المكسور ودير الاسد وياقة الناصرة وعيلوط وعين ماهل وغيرها.. وغيرها.. الذين يعملون في مصنع كورنيش - حين، كشفوا بصرختهم عن انه في اسرائيل ونهاية القرن العشرين يوجد من يستغل العمال بشكل اجرامي بشع.. كما كان الحال في سنوات ما قبل الحرب العالمية الاولى بسنين طويلة. والكثيرون الكثيرون سكتوا ولم يكترثوا او يبالوا.

مئة وسبعون انسانا - نهب صاحب العمل نصف معاشاتهم فيقبض الواحد منهم ٦٠٠ - ٨٠٠ شيكل في الشهر، ويشتغل الواحد منهم ١٠ - ١٢ ساعة (دون ان تحسب له ساعات اضافية)، يحرمون من الاذن السنوي والنقاهة، لا يسمح لأحدهم بالذهاب حتى الى المرحاض الا بإذن من مدير العمل. العامل او العاملة منهم يجبر على العمل في كل شيء بما في ذلك العتالة.. والعاملات يلزمن بحمل صناديق وزن الواحد منها ١٥ كيلوغراما، ويتعرضون للاهانات وللشتائم البذيئة وفي بعض الاحيان للضرب بالايدي. يصاب احدهم اصابة عمل فيقطع اصبعه مثلا.. فيلزمونه بدفع اجرة سيارة الاسعاف ويكون الغياب عن العمل على حسابه الخاص.. وغيرها وغيرها من الشروط اللاانسانية البشعة. ويمر عليها عديدون.. «مر الكرام».. وفي هذه الحالة لا يمكن ان تكون كلمة الكرام مشتقة من الكرم او الكرامة..

ولا نقصد في هذه الملامة حكومتنا العلية او دوائرها. فهذه لا تحس بالعمال اليهود ومعاناتهم فكم بالحري حين يدور الحديث عن عمال عرب.

ولا نقصد ايضا الهستدروت. فهذه المرة، وحتى هذه اللحظة، لعبت الهستدروت دورا ايجابيا والحق يقال. ولا نحمدوها. فبمجرد ان قام نقابيونا بطرح القضية امامهم (بنيامين غونين في لجنة التنسيق النقابي وسهيل دياب امام رئيس الدائرة النقابية) تجاوبوا. واعلنوا تأييدهم للعمال. وقرروا فتح صندوق الاضراب الهستدروتي لتعويض العمال، وذلك لأول مرة منذ سنوات عدة. ونأمل فعلا ان تواصل الهستدروت هذا الموقف وتستمر فيه للاحسن.

انما نقصد بملامتنا الغاضبة هذه اوساطا واطرافا اخرى محسوبة علينا، نحن العرب. نقصد الاحزاب السياسية. ونقصد الصحافة العربية الكثيرة. ونقصد كل اولئك الذين، عند الكلام، يشبعوننا شعارات وطنية وعمالية ودمقراطية والخ..».

نتحدث كثيرا عن «الوحدة الوطنية» وعن «همومنا اليومية» وعن «صحافة حرة» و «واسعة الانتشار» و «دمقراطية» و «سبق صحفي» والخ.. فأين هذا كله من عمالنا ومعاناتهم المرعبة المذكورة؟ اين تلك الصحافة التي تعتبر نفسها «صاحبة السبق».. والتي تجلب لنا الاسرار من خدر عرش الحسين وال سعود، فلا تتطرق بكلمة الى اضراب هؤلاء العمال. الا يستحقون بضعة سطور بدل صفحات الثرثرة التافهة، التي باتت تخجل في تناقلها جداتنا!!

صحيفة واحدة هي «كل العرب»، اهتمت في مقابلة اثنين من العمال ونقل معاناتهم، اضافة الى «الاتحاد» التي اثارت القضية من اولها ورافقتها بتقارير يومية مصورة ومفصّلة. فأين الباقون؟!

أين رجال السياسة والاحزاب؟

الحركة الاسلامية، مثلا، تزعم انها حركة الشعب والفقراء. فلماذا لا تراها امام المصنع مع العمال الفقراء والمسحوقين؟! هل تخشى ان يكتشف العمال ان شعارها السياسي «الاسلام هو الحل»، هو شعار وهمي طنان يرفعونه في المناسبات بهدف استدرار العواطف وان شعاراتهم وسياستهم كلها لا تجلب خبزا او حقوقا للعاملين؟ حسنا! هنالك عمال في هذا المصنع اقاموا زاوية للصلاة داخل المصنع. وجاء احد مديري العمل وهدمها. فأين اسلامكم، ان كنتم صادقين؟! لماذا لا تأتون للدفاع عنهم وعن ايمانهم؟!

ان اولئك المنشغلين في «السياسة العليا»، من رجال سياسة واحزاب وصحافة، يبدون كمن يتمدد على سرير فيحلم في الطابق الجديد الذي سيبنيه بينما النار تشتعل وتلتهم سريره دون ان يشعر. فالسياسة العليا مهمة وضرورية ولا غنى عنها. ولكنها لا تسوى شيئا اذا لم نول اهتماما بهمومنا اليومية الحياتية. برأيي مالنا عمالنا. فهم الاساس لكل شيء خير في حياتنا. وهم الذين يتعرضون لاخطر مؤامرة بين جماهيرنا، مؤامرة ضرب لقمة الخبز ومصدر الرزق والكرامة.

ليس صدفة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تقيم الدنيا ولا تقعدها، عند اضراب خمسة عمال يهود في مشغل صغير، لم تتطرق ولو بكلمة الى عمال مصنع كورنيش - حين العرب في مجدال - هعيمق. لقد انفجر الاضراب منذ يوم الاثنين. وخلال الايام التالية تكشفت حقائق مذهلة عن ظروف الاستغلال والاستبداد التي يعاني منها العمال، فلم تثر اهتمام احد. جاءت الشرطة وفرضت جوا من الارهاب ولم يتحرك منهم احد. حاولوا الاعتداء عليهم بالسكاكين. استعملوا الترغيب والترهيب. وعبثا.

.. واخيرا لجأوا الى القضاء. فاستصدروا امرا من المحكمة المركزية يمنع العمال من الاقتراب من بوابة المصنع او الاحتكاك مع العمال الجدد الذين جلبوا لكسر الاضراب. ويطالبون العمال بدفع «الخسائر» لصاحب العمل بقيمة ٣١٠ آلاف شيكل. واستصدروا هذا الأمر كاللصوص، في الواحدة بعد منتصف ليلة الخميس - الجمعة الماضية، بحيث لا يتمكن العمال من الحضور واسماع اقوالهم امام القاضي لكي تتكون صورة متوازنة امامه. والحبل على الجرار. فلا احد يعلم كيف ستتطور الامور بعد. وهل ستواصل الهستدروت وقفتها مع العمال وكيف والى اي مدى.

ان معركة عمال كرونيش - حين يمكن ان تنجح، اذا خاضوها بوحدة. ومثل هذه الوحدة لا يمكن تحقيقها الا اذا شعر العمال ان وراءهم سندا قويا من الجماهير الشعبية والعمالية. وهم بحاجة الى دعم الاضراب والحركات السياسية والصحافة ووسائل الاعلام.

والحقيقة الاهم هي انه اذا خسر عمالنا هذه المعركة فسيسهل على اصحاب العمل البطش بهم. ليس في هذا المصنع فحسب بل وفي مصانع اخرى. ويجب الا نسمح بأن تفشل المعركة، في هذا الوقت بالذات.

اننا نعيش عصرا مغريا جدا لاصحاب العمل.. وحماتهم في الحكومات الرأسمالية عموما في العالم، وبوجه خاص في حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل. ان هؤلاء فرحون بالتراجعات. والانهيارات التي اصابت الاحزاب التي حكمت في دول اوروبا الشرقية باسم الطبقة العاملة والاشتراكية والشيوعية. ويستغلون الى اقصى حد حقيقة يأس الكثير من العمال من مستقبل الاشتراكية، بسبب تلك التراجعات. وهنالك بين اليائسين جاهلون عديدون، انضموا الى جوقات التهليل التي تحتفل بـ «سقوط الشيوعية».. وهم لا يدرون ان العمال هم اول من يدفع الثمن الباهظ لتلك التراجعات والتهاليل. فان اصحاب العمل يعتقدون ان هذا هو انسب وقت للعودة بالعمال وحقوقهم عشرات السنين الى الوراء، الى شروط العمل في مطلع هذا القرن حين خرج عمال شيكاغو يتظاهرون في الشوارع ويدفعون بالارواح ثمن جعل يوم العمل من ثماني ساعات.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل بمعظمها اصبحت من العمال. ومن يعيش مع العمال يعرف ان اصحاب العمل في الغالبية الساحقة من الاماكن والفروع اصبحوا يتصرفون باستبداد مع العمال يزيدون الاستغلال وينهبون الحقوق. في بعض الاحيان لا يدفعون علاوات الغلاء، وفي حالات اخرى يفرضون على العامل التنازل «من خاطره» عن بعض حقوقه وحتى عن قسم من مرتبه.

وفي عهد الهجرة اليهودية الكبرى.. اصبح كل عامل عربي مهدد بقطع الرزق.. وتسليم مكان عمله الى مهاجر جديد.

احد العمال العرب في مصنع في تشبيرت عليت خيره صاحب العمل ما بين القبول بتخفيض مرتبه من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ شيكل في الشهر او استلام ورقة الفصل من العمل.

احد الاطباء العرب في مستشفى في حيفا حكى لنا انه يعمل منذ ٣ سنوات ولم يحصل على تثبيت. وكل عمله مناوبات. وخلال هذه الفترة قبلوا في المستشفى لا اقل من عشرين طبيبا يهوديا للعمل، بعضهم جرى تثبيته ايضا.

احدى العاملات في المصنع الوحيد في الناصرة («دلتا») قالت شاكية: «جاءنا مدير جديد. وفتح الباب امام المهاجرات اليهوديات الجديدات».

والامثلة كثيرة جدا، يطول بنا سردها. ولدى كل عامل قصص عديدة عن حقيقة الوضع ومخاطره.

ولذلك فلا بد من تحرك جدي لمواجهة الاخطار على عمالنا. هذه قضية طبقية ووطنية وقومية ودمقراطية من الدرجة الاولى، ولا تقل اهمية عن وقوفنا الى جانب شعبنا ضد المذابح الاحتلالية الاجرامية او في حملات الاغاثة او في معركة السلطات المحلية او في قضايا التعليم.. الخ.. والسكوت عليها جريمة. بل ان مثل هذه القضايا بالذات هي المحك الحقيقي لمدى اخلاص هذا الحزب او ذاك لشعبه وناخبيه، ولمدى مصداقية هذه الصحيفة او تلك.

واننا، اذ نسجل باعتزاز، ان الجبهة كانت في قلب المعركة، مع العمال من اللحظة الاولى، صحافة ونقابيين ومساعدين، فاننا نطلق دعوة ضميرية وقلبية الى الاخرين، احزابا وصحافة ونقابيين، ان يتحركوا ويقفوا الى جانب عمالنا في كورنيش - حين واي مصنع آخر في معاركهم من اجل الحفاظ على لقمة الخبز وتحصيلها بكرامة. فالوحدة ليست بالشعارات وبالخطابات على المنابر.. بل في ميادين المعارك مع الجماهير الشعبية، والكادحة منها بوجه الخصوص.

واما لعمال كورنيش - حين فنقول: لقد صبرتم طويلا على الضيم وما كان عليكم السكوت كل هذا الوقت. لكن ما فات مات. ومعركتكم اليوم اصيلة ومشرفة ويجب ان تستمر بوحدة صف حقيقية ونضالية وبدون تراجع. هكذا تحصلون حقوقكم. وتعودون الى عملكم بكرامة موفورة واحترام شديد حقيقي.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

تسقط..؟ لا تسقط؟!

(١)

هذا السؤال رافق حكومة شمير منذ ايامها الاولى، عندما كان التجمع شريكا فيها.. وكانت النتيجة ان «المناورة النتنة» كما اطلق رابين على محاولات بيرس، لاقامة حكومة بديلة لحكومة شمير وبقيادته - اي بقيادة بيرس، ان خرج التجمع من الحكومة ونجح شمير باقامة اكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل..

وكانت الصحف والمعلقون الحزبيون يخرجون علينا كل صباح، بخبر جديد: «شاس» مع بيرس، شاخ مع بيرس، عوفاديا يوسيف مع بيرس، ثم تدور العجلة دورانا معكوسا، فنسمع ان «كلام الليل يمحوه النهار..» وان وعود كتلة «شاس» ووعود كتلة «اجودات يسرائيل» ليست في الحقيقة الا مناورات بهدف ابتزاز الليكود وليس على الصعيد الاقتصادي فقط!

وتبين ان تصريحات الراب عوفاديا يوسيف، خصوصا بعد زيارته لجمهورية مصر العربية، بأن «حقن الدماء يسمح بالاستغناء عن الارض» لم يكن يعكس حقيقة موقف «شاس» او على الاقل، كافة نوابها..

وتبين ايضا ان «مجلس حكماء» اجودات يسرائيل لا يستطيع ان يفرض موقفه على نواب الكتلة بدليل ان فارديجر حجب تأييده عن بيرس في اللحظات الاخيرة وبذلك حال بينه وبين كرسي رئيس الحكومة.

(٢)

ولعل أهم الدروس المستقاة من تلك التجربة، هو ان المواقف اليمينية هي التي تستقطب اكبر عدد من الاوساط اليهودية المتدينة والاحزاب اليهودية المتدينة..

وبالطبع فان دوافع فارديجر من اجودات يسرائيل تختلف عن دوافع جليفيل من كتلة شاس.. والا لكانا في حزب واحد وكتلة واحدة.. فالموقف السياسي يظل في جوهره متقاربا، الا ان التناقضات الاقتصادية المصلحية، هي التي تفرق بين هذه المجموعات ولهذا السبب بقيت اجودات يسرائيل خارج حكومة شمير..

واليوم الاثنين ومع ظهور هذا العدد من «الاتحاد» تكون «دهاليز الكنيست كخلية النحل وتكثر المراهنات على مواقف بعض النواب كأفراد، ومواقف الكتل اليمينية الصغيرة، مثل «موليدت».. وعلى الرغم من ان تاريخ دولة اسرائيل سجل سابقة واحدة بسقوط حكومة اسرائيلية نتيجة حجب الثقة عنها، هي حكومة «التشكيل القومي» بمشاركة كتلة التجمع، فان احتمالات سقوط هذه الحكومة، «لأسباب سياسية وأمنية تمر بها الدولة» كما جاء في اقتراح التجمع، ضئيل للغاية، ومعجزة فقط، قد ينجح التجمع في حشد اغلبية ضد الحكومة تلتقي فيها كتل اليسار مع الكتل المتدينة ومساعدة «موليدت» - الكتلة اليمينية المتطرفة التي تتخذ من الترانسفير شعارا لها!

(٣)

لقد سبق وان التقى العلمانيون والمتدينون في حكومة واحدة في ظروف كان حزب «المفدال» يُعتبر فيها معتدلا، بينما لم تكن كتلة «شاس» موجودة على الخارطة الحزبية..

لكن «المفدال» تحرك مع الوقت نحو اليمين وظهرت كتلة «شاس» على خلفية اجتماعية طائفية، كممثلة «أمينة» للمسحوقين من اليهود الشرقيين المتدينين.

ولمع نجم الوزير درعي، وزير الداخلية، كمتخصص في «انصاف» المعاهد والمؤسسات الدينية الخاصة بالشرقيين «السفراديم» لدرجة اتهامه بشتى التهم غير القانونية و/ أو الالتفاف على القانون وقواعد الادارة السليمة ليؤمن لهذه المؤسسات «حصتها».

ويبدو ان وزير الداخلية درعي سيدفع ثمنا غاليا لشطارته هذه وتضحياته في خدمة جمهور ناخبي «شاس».. الا ان «شاس» تصر على استبعاد هذه الفضيحة كعامل من عوامل احتمالات حجب ثقتها عن الحكومة.. فالوزير درعي يشدد على بقاء «شاس» في الحكومة ويفصل بين التحقيقات الجارية ضده وضد عدد من مساعديه، وبين الموقف من الائتلاف..

(٤)

ولن يعدم درعي وحركة «شاس» الوسيلة لتقديم اسباب «ايديولوجية» لموقف مفاجيء ضد حكومة شمير.. فقد سبق مثلا وان طلبت كل من كتلتي «شاس» و«اجودات يسرائيل» من بيرس، ان يؤمن اغلبية عددية من النواب اليهود، ليؤيدوا حكومته..

ولا تزال تطن في الآذان الحملة الهستيرية ضد النواب العرب وضد احتمال قيام حكومة تستند الى تأييدهم.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فانه لم يسبق لحكيم يهودي ان يتحدث ضد العلمانيين اليهود بالحدة التي تحدث بها الراب شاخ في مظاهرة القوة التي عقدتها حركة «شاس» في استاد «يد الياهو». فقد وصفهم بأكلة الخنازير وجردهم نظريا من يهوديتهم.. فهل يلتئم شمل «شاس» مع شمل العلمانيين؟

ان كل شيء جائز في اسرائيل.. لكن العلمانيين هم الذين سارعوا هذه المرة واعلنوا انهم لن يشاركوا الاحزاب المتدينة «الحاريديم»، في حكومة حتى لو كانت بقيادة التجمع.. ويبدو ان قادة «راتس» و «مبام» يعنون هذه المرة ما يقولون.. ويبدو ان عددا من نواب حزب العمل، لن يقذفوا الحبل لـ «شاس» لتنجو من الغرق في بحر التحقيق والتهم الظاهرة منها والمخفية!

لقد اعلن بيرس انه سيقود حزبه الى الانتخابات اذا سقطت الحكومة ولن يساوم على اقامة حكومة بديلة لحكومة شمير. ومع ان احتمالات سقوط الحكومة ضئيلة، فان هوة عميقة من الاحتراب الداخلي في التجمع وسياتا عميقا في الحياة السياسية يفصل بين بيرس وبين تقديم موعد الانتخابات.

من المفكرة

على هامش مجزرة الاقصى

● اعداد: يحيى ابو شريف ●

● حفلت مجزرة الاقصى بعدد لا يحصى من المواقف والحكايا ساعة وقوعها او تحت تأثيرها ووقعها. وقد سجل مندوب «الاتحاد» بعض هذه المواقف والحكايا التي يتناقلها شهود عيان ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم تتمكن من نشرها في وقتها:

● في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم ٩٠/١٠/١١ في القدس المحتلة كان من بين صور الاشعة التي التقطت لضحايا المجزرة صورة لأحد الشهداء وقد مزقتها (١٤) رصاصة او شظية رصاص.



مشهد للحريق الذي اشعله المستوطنون في عقبة الخالدية في منزل المواطن حمودة كستيرو (٣٩) عاما.. يوم الاثنين الماضي ١٩٩٠/١٠/٨ والتي اتى الى على محتويات المنزل ● (تصوير - عزام عبيد)

● الصبية عائشة (١٨ عاما) من القدس تحتفظ بحجر مدمى بحجم قبضة يد فتى لم تكن تعرفه قبلا. لكنها قالت ان صورته لن تفارقها مدى الحياة. وعائشة تحتفظ ايضا بشريط في ذاكرتها بصور كيف انحنى الفتى ليلتقط حجرا ليقذف به دون ان يتمكن من ذلك اذ ان الرصاصات اللعينة باغتته واسالت دمه الذي خضب الحجر باللون القاني. وسجلت عائشة اسم الشهيد في قلبها.

● احدى القنابل الغازية انقسمت الى ثلاث قطع انتشر الغاز من واحدة منها فقط. تقدم احد الفتية من قطعة لم تنفجر، ربما كان ينوي ردها الى مطلقيها.. لكن رصاصة قاتلة عاجلته فظل مكانه. شاب ثان طيّر الرصاص دماغه وقسما من سطح رأسه وشعره وهو الشهيد برهان الدين كاشور.

● شهود عيان كثيرون اكدوا ان مدنيين ومستوطنين اسرائيليين شاركوا في اطلاق النار بما في ذلك في احياء البلدة القديمة وخارج سور الحرم الشريف. وفي هذا الاطار هاجم مستوطنون في عقبة الخالدية منزلي المواطنين زين الدين ابو رجب (٥٠ عاما) وهو اب لسبع بنات وفتيين احدهما معاق وحمودي كستيرو (٤٠ عاما) وهو اب لتسعة ابناء وبنات واحرقوا بعض اثاث المنزلين واعتدوا على المواطن ابو رجب وشجوا رأسه. ما لفت الانتباه، حسبما قال لنا المواطن حمدي كستيرو ان قوات الشرطة «نصحته» بمغادرة المنزل مع افراد عائلته «حتى تهدأ الأمور». وهكذا فعل. ليجد ان المستوطنين قد احرقوا منزله في اثناء غيابه

مما زاد في خسائره (انظر الصورة).

● اثر اغلاق مستشفى «المقاصد» و «المطلع» في القدس في وجه الاهالي والمتبرعين بدمائهم لانقاذ الجرحى، اعلنت الاغاثة الطبية حالة الطوارىء واستدعت نحو (٢٥٠) من المتبرعين وتمكنت من ايصال (١٥) وحدة دم امن الزمر السالبة المفقودة وقتها) الى المستشفى. وفي وقت لاحق تم ارسال عشرات المتبرعين الى «المقاصد» و «المطلع».

● لم يتمالك النائب هاشم محاميد نفسه امام هول المجزرة واخذت دموعه تختلط مع صيحات احتجاجه ورفضه للمجزرة واستنكاره لها. ولم يكن وحده الذي ذرف الدموع.

● في ساعات المساء من يوم المجزرة، اتصلت بمكتب «الاتحاد» في القدس صبية عرفنا بأنها من مدينة الناصرة واستفسرت عن آخر انباء المجزرة وهي تقول «سوف تنظم نشاطا تضامنيا مع ضحايا المجزرة، ضد جرائم الاحتلال.. لا بد ان نفعل شيئا! ومن صوتها الاجش وانفاسها لم يكن صعبا معرفة ان الصبية كانت تجهش بالبكاء وانها تحاول جمع قواها لمنع ذلك دون جدوى.

● الدكتور علي الحسيني طبيب عيادة الطوارىء - الاستقبال - في مستشفى «المقاصد» كان موقع «حسد» من قبل بعض زميلاته في المستشفى ذلك انه «لا يتأثر» مما يشاهده يوميا من اصابات وما اكثرها هذه الايام، سواء حوادث طرق او جرحى من ضحايا الانتفاضة او غيرها. كانت اجابته على هذا «الحسد» انه قد «تعوده على هكذا امور. لكن صاحبنا لم يستطع الصمود امام هول ما رأى يوم المجزرة من دماء وأدمغة وكسور وزهرات في ربيع عمرها تتقصف فأصيب بانهيار حاد وظل ثلاثة ايام رهن العناية المكثفة في المستشفى نفسه.

● الدكتور البير مرزبان جراح الاعصاب المعروف وقف عاجزا امام حالة احد الشبان وقد طار معظم دماغه. لم يتحمل الموقف وصار يبكي وهو يتمتم ماذا يمكن ان افعل له!

● سائق سيارة اسعاف مقدسي (حسام جويحان) ادلى بشهادات حول المجزرة كانت احداها انه نقل احد الجرحى وهو في حالة خطيرة باتجاه مستشفى «المقاصد». لكن دورية عسكرية امرته بالتوجه الى مستشفى «المطلع» المجاور ففعل. وهناك لم يكن لدى «المطلع» الامكانيات لمعالجة الشاب وفضلوا نقله الى «المقاصد». لكن الحواجز العسكرية وايقاف سائق سيارة الاسعاف جعل المسافة التي تقل عن (٣٠٠) متر فقط ما بين المستشفيين تستهلك نصف ساعة كانت نتيجتها استشهاد الشاب الجريح.

● لكل شهيد من الشهداء، حكاية اجتماعية مميزة. مثلا الشهيد ابراهيم محمد علي ادكيدك وحيد ابويه بين اربع بنات اخريات. متفوق في دراسته (توجيهي) ومعدله (٩٤٪) وكان ينتظر تقديم الامتحانات لمتابعة تعليمه في بريطانيا. وهو احد طلبة مدرسة الفرير ووالده مريض.

طاقم «العنب الحامض»، يرقص على انغام.. «زوربا»



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مسرح بيت الكرمة، في الاسبوع الماضي، عروضه لمسرحية «العنب الحامض». وهي مسرحية فلسفية، خارقة في قوة رسالتها وفي الوقت نفسه ببساطة تعبيرها.

كتبها المؤلف البرازيلي جوبلرم فيجويردو، اعدها واخرجها للمسرح، رياض مصاروة.

وقد جرى العرض الاحتفالي لها، يوم الاحد الاسبق، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقدم العرض الاول لها لطلاب مدرسة المطران في الناصرة، في وسط الاسبوع الماضي.

يظهر في الصورة طاقم ممثلي المسرحية (باستثناء اثنين) في رقصة على انغام «زوربا» اليونانية. ويظهر في الصورة (من اليمين): ناريمان منصور واكرم خوري ومحمود صبح (راكعا) وخالد عواد وسناء مغيزل وعدنان طرابشي.

مصاروة الى بلجيكا لمتابعة العمل على «الموجة التاسعة»



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، امس الاحد، المخرج والمؤلف المسرحي رياض مصاروة متوجها الى بلجيكا من اجل متابعة عمله في اخراج المسرحية البلجيكية الفلسطينية بعنوان ـ «الموجة التاسعة».

وكان طاقم الممثلين الفلسطينيين في هذه المسرحية قد وصل الى بلجيكا في مطلع الشهر، حيث بدأوا عملهم مع زملائهم الممثلين البلجيك. وستعود الطواقم المشتركة الى البلاد في نهاية الشهر القادم استعدادا لتقديم العرض الاول للمسرحية في الناصرة في كانون الاول.

كلمات للحياة

انا افضل الانسان الذي يقول بصراحة انه لا يفهم على الذي يرائي ويزعم انه يعرف ما لا يعرفه، فلا يأتي منه الا الغث والفاسد. (غوغول)

موهبة جديدة في الكاريكاتير

● الشاب امير زكريا نصار، في السابعة عشرة من عمره، طالب في الصف الحادي عشر في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا. بدأ يمارس الرسم منذ اربع سنوات فقط. ومع ذلك، فقد تمكن من البرهنة على انه يملك ادوات واعدة، ليس في الرسم فحسب بل وايضا في خط الكاريكاتير السياسي والاجتماعي. و «الاتحاد» تقدمه الى القراء لأول مرة، متمنية له المزيد من الابداع والتقدم والنجاح ومقدمة له، كما لكل المواهب الشابة، كل الرعاية الممكنة.

هواجس مسرحية

□ يكتبها: راضي د. شحادة □

الممثل نور العالم



عندما استثار سوزانو ـ وو اخته اماتيراتسو الهة الشمس بأسلوبه الخشن الفظ، دخلت اماتيراتسو الكهف الصخري في السماء واغلقت المدخل بحجر كبير ورفضت الخروج. عندها غطت الظلمة الارض. حاول الالهة الاخرون بكل الوسائل اقناعها بالخروج ولم يفلحوا في ذلك، حتى حضرت امينواوتسومي ميكوتو انثى السماء المنفرة الموقرة. زينت نفسها بأغصان الدوالي وكشفت عن نهديها، وشمرت تنورتها، وقفزت الى داخل حوض مقلوب، وهناك بدأت ترقص وتغني بشكل غير محتشم، بل بشكل فاحش لدرجة ان السماء بدأت تهتز بسبب ضحك الالهة الذين راق لهم مشاهدة هذا المشهد الغريب، بينما ازاحت الالهة اماتيراتسو المحبة للاستطلاع الصخرة لترى ما هو سبب ضحك الالهة. وفجأة جذب الالهة الصخرة بسرعة فتدفق النور مرة اخرى وغمر العالم من جديد.

وهكذا اصبحت امينواوتسومي توميكوتو الالهة المعبودة لدى جميع الممثلين المحترفين لانهم، كما فعلت هي ايضا، يضيئون قلوب البشر، يخففون عنهم آلامهم، يحجبون الظلمة عن اعينهم ويجعلون الشمس تضيء مرة اخرى، واصبح الرقص هو اساس العرض لدى هؤلاء الممثلين ومن هنا جاءت الاهمية الكبرى في العرض المسرحي للممثل وبمصمم الرقصات وليس للكاتب.

استطعت ان انتزع منهم قرارا اجماعيا: الممثل حاجة لا بد منها، ولا يمكن عمل مسرح بدونه. جميعهم بدون استثناء شغلتهم مسألة التعامل مع الممثل، والشكل المسرحي المطلوب كحاجة فنية ذات علاقة بالمضمون والذوق الجمالي، وحتى الفقراء منهم ـ اي حاملو مبدأ المسرح الفقير ـ آمنوا بنفس التوجه، بل كانوا من اكثر المتحمسين له. احتاجوا الممثل ولكنهم اختلفوا في كيفية استعماله واستغلاله، فمنهم من نادى بسحق الممثل واضطهاده و «طقسه» ومنهم من اعطاه حصة الاسد من حصص الابداع المسرحي المتفرعة.

حتى لوب دي فيجا الايطالي، ولم يكن موجودا في الاجتماع، استشهد احد الحاضرين به ليؤكد حقيقة مهمة في المسرح قائلا:

ـ «اعتبر ان تقديم اي عرض مسرحي يتطلب ثلاثة الواح من الخشب وموضوعا واحدا وانسانا حياه.

والانسان الحي الوحيد بين كل هذه المتطلبات هو الممثل.. لقد انطلق هذا المبدع من ابسط تعريف لوظيفة وعمل المسرح وضرب رقما قياسيا في الكتابة المسرحية ويقال انه كتب بين ١٦٠٠ ـ ٢٢٠٠ مسرحية في حياته.

وأما السيد انطوني ارتو فانه لم يكن راضيا عن الممثلين في اوروبا وقال عنهم: «انهم لا يعرفون كيف يصرخون، لانهم لا يقدمون شيئا سوى الكلام، وعندما ينسون ان لديهم جسدا على المنصة فانهم بشكل طبيعي ينسون فائدة لصباتهم الهوائية.

لقد احتاجوه ـ الممثل ـ رغما عنهم ولكنهم لم يستطيعوا ان يجدوا الممثل المثالي المتكامل. وهل كانوا هم متكاملين يوما ما حتى يطلبوا ذلك من غيرهم!؟! ان صعوبة ايجاد الممثل المتكامل تجعل العمل في المجال المسرحي صعبا وعصبيا ومن يريد ان يتعامل مع هذا النوع من الفن عليه أن يدرك هذه الحقيقة.

لا اذكر كل ردود فعلهم حول هذا المخلوق الضروري لوجودهم والذي يشكل احد ركائز المسرح، الا وهو الممثل بل علقت في ذهني بعض الردود المهمة والتي سابقت الزمن لكي ادونها في محضر الجلسة.

كانوا يتحدثون عن الممثل وكأنهم يتحدثون عن انفسهم، فهم مسرحيون شاملون ومروا التجربة المسرحية كاملة: مثلوا واخرجوا والفوا وصمموا ورقصوا، امثال ستانسلافسكي وبرخت وسافاري وبيتر بروك وفاختانكوف وغوردن كريغ وتشارلي شابلن، والاخير لم يحضر الاجتماع لاسباب صحية، ولعل التاريخ اصّل هذه الحقيقة في اذهانهم منذ شكسبير وموليير ومن قبلهما. انها شمولية العمل المسرحي، وانه المجال الذي لا يقف فيه حب المعرفة عند حد او مجال.

احترمه ستانسلافسكي وبيتر بروك وجوليان بيك وكوبو وفاختانكوف، واستخلصت منهم عبرا تنتهي كلها في صالح الممثل. منهم من نظم رحلات استكشافية لممثليه مثل بيتر بروك ويوجينو باربا، وكل ذلك من اجل تخزين لغة مسرحية عصرية في جسد وروح الممثلين، وقال بعضهم، انهم سوف يحتفظون بإيمانهم في القوة الابداعية الجوهرية لدى الممثل كمصدر حيوي للمسرح.

واقتبس بعضهم عن زميل له قال في الممثل:

ـ سأطلب من الممثل ان يخترق جلد ادواره ويدرس جيدا خلفية شخصياته وبالتالي يدرس كل طبقات المجتمع بتمعن، وسأقول له: ليس المهم ان تمثل بشكل حسن او بشكل رديء بل المهم ان تمثل باخلاص».

واعجبني تعبير السيد قسطنطين ستانسلافسكي عندما قال لي عن الممثل:

ـ «سوف اخلق امامك ايها الممثل تحديات تبعدك عن المألوف وسأجعلك تزحف وتجلس على الحجارة وتقفز على الصخور وتتسلق الاشجار وتقع في الفخ وتفلت منه مثل الشعرة من العجين، وهكذا سأجعلك مضطرا وسأجعل نفسي مضطرا معك على الاعتياد على طرق جديدة في الاخراج والتمثيل بأسلوب جديد على المنصة. سوف اخرجك من البروفات لتذهب الى الناس وتتعرف عن قرب على وسائل انفعالاتهم في الحياة الحقيقية لتعود مرة اخرى الى المنصة لكي تعيد صياغتها من جديده.

واثنى السيد غروتوفسكي على ذلك قائلا:

ـ «سوف اطلب من الممثل ان يخلق نفسه بنفسه والا يكون عبدا لمخرج او مؤلف».

واضاف فاختانكوف، تلميذ ستانسلافسكي قائلا:

ـ «علينا ان نعمل بروح الشباب، وسنرتجل مسرحنا ونتمرن على كل كلمة وحركة وتنغيم صوتي حتى تبدو الحركة عفوية بشكل مطلق وتبدو وكأنها مرتجلة. ولكي نصل الى هذه العفوية علينا ان نترك مجال المبارزة بين الممثلين مفتوحا لك يستطيعوا اكتشاف انفسهم. سوف نلعب مع بعض فنجعل من المنديل لحية او ظل مصباح او طاقية امبراطور او منشفة او عمامة ومن الشال نصنع فستانا وهكذا..

ولكن كل ذلك لا يعني اننا فوضويون، بل علينا ان نعمل وفق نظام بروفات واضح وصارم ودقيق. ويجب علي ان اكون معلما قائدا سباقا لهم وشخصية مركزية تهديهم الى الصواب، فاذا مدحتهم بعثت فيهم الشعور بالتيه والخيلاء واذا نقدتهم جعلتهم يبكون..»

اذكر شيئا ذكرته السيدة تمارا الكسندروفنا في جلستي الانفرادية معها وقد بعثت بي روح الثقة بالنفس والخيلاء عندما قالت لي:

ـ «لقد ثبت لي من خلال قراءتي عن الممثل العربي انه كان قريبا من موهبة «التقمص» الفطرية لانه كان يؤمن ايمانا كبيرا وصادقا بما يصوره ويمثله. كانت لعبتهم تنطلق من البسيط البريء، وما كتبه ستانسلافسكي وغروتوفسكي كانوا قد فعلوه قبلها بمئات السنين وبدون مختبر عصري.

لقد كانت المسرحيات الكربلائية التي تصور مقتل الحسين بداية لهذا التبسيط. كانت الديكورات المتوفرة بسيطة جدا فشجرة النخيل الموضوعة في برميل تمثل غابة النخيل والطشت المملوء بالماء يمثل البحيرة، والدلو يمثل نهر الفرات، وهكذا بدأت الصورة، شكل لطقس ديني يتحول الى عرض مسرحية متكاملة.

بين المحرر والكتاب

■ الى الاخ المواظب على حل الالغاز من تل ابيب.

حياك الله ايها الاخ الكريم «من الشارع اليهودي» واكثر الله من امثالك الصامدين على طريق اخوة الشعوب ومحبة البشر، المواظبين على الايمان بحتمية السلام العادل «كي تهدأ الاعصاب».

اسمح لي يا اخي أن ارد على قائمة ملاحظاتك الطويلة والمفيدة معا والمتعلقة بالكلمات المتقاطعة.

١ ـ ان اهتمامنا بألغاز الكلمات المتقاطعة لا يقل عن اهتمامنا بأي باب آخر من ابواب الجريدة، بل انه يستهلك من الوقت والجهد اكثر من غيره من المواد. ولذلك ترانا احيانا نعيد صياغة اللغز الذي يصلنا لكي لا تبقى فيه لا «زائد كذا» ولا «ناقص كيت»، ولا مطرب ناقص حرف او مدينة زائد حرف.. ولكي تنتهي من ٥/٢ كذا و ٤/١ كيت. وكم نبهنا الاخوة مرسلي الالغاز الى وجوب مراعاة هذه الامور لدى اعداد اللغز. فقد نجحنا بعض الشيء، مع انه ما زالت تصلنا الغاز نستدل ان معدّيها لم يعملوا بملاحظاتنا بالمرة..

٢ ـ انت محق في كل ملاحظاتك ما عدا واحدة. فكلمة «الق» بمعنى «لمعان» موجودة ومنها «تألق» واذا كنت انت لم تعرفها ولم تسمع بها، فهذا شأنك. وقد يكون هذا بالذات بعض ما يرمي اليه اللغز، زيادة المعلومات، لدى معد اللغز ولدى الذي يحله.

اخيرا أرجو ان تواصل اهتمامك بالالغاز، وتواصل توجيه نقدك لنا كلما دعت الضرورة لذلك.. فليس شيء كالنقد يؤدي الى الصلاح..

■ والى صاحب مادة «المخدرات» من الطيرة.

في مقالك امور قيمة كثيرة، لكن فيها كذلك تشويشا وتداخلا وأحكاما عامة غير مفحوصة، الامر الذي اساء للمادة، وبالتالي حال دون نشرها، نرجو ان نتلقيك بمواد اكثر ترتيبا وتسلسلا ومباشرة.

الى اللقاء جميعا، واهلا بكل قلم جديد ينضم الى صفحتنا.

الحجاج والشيخ العجلي

● خرج الحجاج يوما متنزها وانفرد عن اصحابه، فاذا هو بشيخ من بني عجل، فقال له: من اين الشيخ؟ فقال: من هذه القرية. ثم سأله:

ـ كيف ترون عمالكم؟

قال ـ شر عمال يظلمون الناس ويستحلون اموالهم.

ـ وما قولك بالحجاج؟

ـ ذلك ما ولي العراق شر منه. قبحه الله وقبح من استعمله!

فقال الحجاج ـ اتعرف من أنا؟

فقال العجلي ـ لا والله.

ـ أنا الحجاج!

ـ جُعلت فداك، أتعرف من أنا؟

ـ لا.

قال ـ أنا مجنون بني عجل، أصرعُ في كل يوم مرتين، وهذه ساعة صرعي! فضحك الحجاج حتى استلقى، وهو الذي لم يضحك قط!

(عن كتاب «ادب وطرب»)

● الاثنين ـ ٩٠/١٠/٢٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الرياضة
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ فقرة من موسيقى البوب
٢٠،٣٠ ـ «رصد» مجلة لشؤون العلوم والطبيعة والطب
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية تتعلق بالامور اليومية «ملكات تطوير الجمال»
٢٢،٤٠ ـ «ظلام الظلام» ـ دراما بريطانية
٢٣،٣٠ ـ «جوقة انوار الكهرباء» تقدم بعض الحانها
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ برنامج رياضة اسبوعي
٠١،١٥ ـ نهاية الارسال

يا للرقة!

● دوسلدورف (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر قضائي يوم الجمعة الماضي ان محكمة الجنايات حكمت على صياد سمك اعترف بذنبه بأنه يعذب الاسماك بتركها تختنق في وعاء مغلق، بدفع غرامة قيمتها ١٥٠ مارك (مئة دولار).

وكانت احدى جمعيات الرفق بالحيوان رفعت شكوى ضد الصياد بعد ان رأى احد اعضائها كيف يضع الصياد ضحاياه في وعاء تستمر في التحرك فيه وقتا طويلا.

واعتبرت المحكمة في حيثياتها ان على صيادي الاسماك ان يقتلوا ما يصطادونه، اما احتجازهم الاسماك حية في وعاء مغلق فانه يعتبر عملا وحشيا.

واعربت المؤسسة المذكورة في بيان عن «ارتياحها لحكم دوسلدورف»، وقالت ان «كثيرا من الصيادين لم يفهموا بعد على ما يبدو ان الاسماك ليست اشياء يمكنهم التصرف بها كيفما يشاؤون بل انها مخلوقات يمكن ان تتألم».

■ تعزيـــة ■

ادارة وطاقم مشروع «العمل الرائد» يتقدمان بأحر التعازي الى جميع آل حبيشي بفقدانهم المرحوم الغالي

فضيلة القاضي محمد حبيشي

راجين ان يسكنه الله فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

ادارة وطاقم «العمل الرائد»

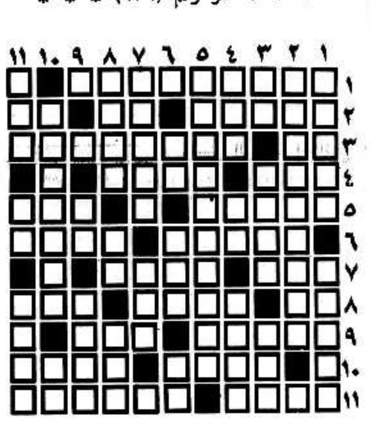
***اجمل باقة ورد ***

الى الزميل علي ابو صالح بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة

زياد بكرية ـ عرابة

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٦) * * *



● اعداد: عواطف مصري ●

افقيا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ شجر الكرمة ـ سخونة ـ من الأمراض
٣ ـ جواب ـ من مؤلفات طه حسين
٤ ـ الاسم الثاني لمؤرخ عربي حديث (معكوسة) ـ أقضي
٥ ـ الاسم الاول لرئيس امريكي جنوبي اختطفته الولايات المتحدة ـ يسمع في الشتاء
٦ ـ ما تقفل به الابواب (معكوسة في حالة جمع) ـ أرفس
٧ ـ لين ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة رهيبة
٨ ـ للتمني ـ ينظر ـ ربنا
٩ ـ تعلمي ـ زحف
١٠ ـ صنعة ـ تأبى
١١ ـ ممثل بلاده ـ من مقدسات القدس

عموديا:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ ادراج (معكوسة)
٢ ـ من مؤلفات توفيق الحكيم
٣ ـ للنداء ـ عطف ـ ثغري
٤ ـ تدخل ـ حرف جر (معكوسة) ـ يلوح
٥ ـ من مؤلفات نجيب محفوظ
٦ ـ كمل ـ ولد ـ للتنبيه
٧ ـ يجرب ـ سر الحياة
٨ ـ اقتلعت العيون ـ متشابهان ـ وبخ (معكوسة)
٩ ـ متشابهان ـ زواج (معكوسة)
١٠ ـ احدى الاسواق الادبية الجاهلية ـ فصل مدرسي (معكوسة)
١١ ـ حاكم (وراثي) ـ ارشد ـ حاول ارضاء

* * * حل لغز رقم (١٣٥) * * *

افقيا وعموديا:

١ ـ توفيق ـ الختام
٢ ـ درج ـ أجن
٣ ـ ود ـ وهم ـ تمس ـ سن
٤ ـ قرو ـ دمرله ـ ارى
٥ ـ يجهد ـ مات ـ سانا
٦ ـ م.م.م.م ـ علا
٧ ـ ر. آ. أ ـ ساق
٨ ـ ت. ت. ت ـ سور
٩ ـ غادة ـ ع. أ. س ـ ساهر
١٠ ـ تجس ـ القوس ـ لا
١١ ـ ان ـ أن ـ أنا ـ ران ـ عن
١٢ ـ سرى ـ هيه
١٣ ـ يناسب ـ ارانب

في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء:

سياسة الرئيس الامريكي المتعلقة بالخليج بدأت تفقد مصداقيتها

● واشنطن ـ «رويتر» ـ مصداقية سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة بازمة الخليج قد تقوضت بسبب مشكلاته السياسية وتدني شعبيته ونفور الشعب الامريكي الواضح من الحرب. هذا ما جاء في تقرير لوكالة «رويتر» للانباء حول سياسة بوش في الخليج.

ونقل التقرير عن مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى قوله ان استراتيجية الرئيس بوش كانت منذ بدء الازمة تتمثل في تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق والذي يسانده تهديد باستخدام القوة. ولكن بعد ١٢ اسبوعا من الازمة تقوضت مصداقية هذه السياسة. وفي يومي الاربعاء والخميس الماضيين استمع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اعضاء في الكونغرس وهم يجادلون بأنه ينبغي على الولايات المتحدة ان لا تشن هجوما عسكريا على العراق الا اذا تعرضت لاستفزاز خطير.

وقال السناتور بول سيمون وهو دمقراطي ان علينا ان نتذرع بالصبر والحزم والصلابة ولكن ينبغي ان لا نهاجم الا في استثناءات محتملة منها ظهور دليل واضح على ان الاسلحة الكيميائية في سبيلها الى ان تستخدم او اذا وجدت امكانيات بان العراق يسعى نحو قدرة نووية.

ويقول التقرير ان رد الوزير بيكر جاء مزدوجا اذ تحدث رافضا اي حل جزئي وحاول استعادة زمام المبادرة الدبلوماسية بتزعم جهود لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن وناشد الشعب الامريكي ان يستمر في اظهار تماسكه ازاء الازمة.

واضاف التقرير انه في الوقت نفسه يسعى بيكر الى تجديد مصداقية الخيار العسكري ولكن التقارير الواردة من السعودية، كما يقول التقرير، بدأت تشير الى ان الجنود الامريكيين يتذمرون من احوالهم ومن ان احدا لا يطلعهم على نوايا حكومتهم.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى احد الجنود ويدعى برد توماسون قوله «قولوا لجورج بوش ان يترك ملعب الغولف وان يخرج من قارب صيده وان يأتي الى هنا في الصحراء ليلقي نظرة على ما نفعله وان يشرب معنا جرعة من الماء الساخن». وقال «لقد سئمنا حجب المعلومات عنا كما لو كنا اغبى من ان يجري ابلاغنا بما يحدث».

ويقول التقرير انه «في بداية ازمة الخليج كان الرئيس بوش مثل قائد بارع لاوركسترا يعزف سيفونية دبلوماسية. وبدا ان العالم كله يعزف استرشادا بعصاه الموسيقية ، ولكن بعد ١٢ اسبوعا فان اصواتا في الداخل والخارج لم تعد متجانسة».

بعد ادانته مجزرة القدس:

الاتحاد البرلماني العالمي يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل مشاكل المنطقة

● بونتا ديل ايستي (اوروغواي) ـ «و.ص.ف» ـ دعا الاتحاد البرلماني العالمي في ختام مؤتمره السنوي، الذي انتهى الليلة قبل الماضية، في بونتا ديل ايستي (١٤٠ كم شرقي مونتيفيديو) الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط لايجاد «حل نهائي وكامل لكل مشاكل المنطقة.. ازمة لبنان والصراع العربي ـ الاسرائيلي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وحق اسرائيل في حدود امنة ومضمونة».

ودان المؤتمر المجزرة التي ارتكبتها قوات «الامن» الاسرائيلية في الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول الجاري.

وطالب الاتحاد البرلماني العراق بالانسحاب الفوري من الكويت. واعلن الاتحاد في القرار الذي تبناه حول ازمة الخليج عن «قلقه البالغ» ازاء الاجتياح العراقي. وطالب «بحل سلمي يأتي من الدول العربية ودول المنطقة ويضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة السيادة والاستقلال ووحدة اراضي هذه الدولة».

ودان كذلك «استخدام العراق للمواطنين الاجانب الذين اخذوا كرهائن».

وسيعقد المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني في كوريا الدمقراطية من ٢٩ نيسان الى ٤ ايار العام ١٩٩١ وسيخصص لوسائل الحد من الاسلحة النووية.

الامم المتحدة تواجه صعوبات مالية بسبب ديون الولايات المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان نشر في مقر هيئة الامم المتحدة ان مساهمات الدول الاعضاء، التي لم تسدد في موازنة المنظمة، بلغت ٦٤١ مليون دولار منها دين قيمته ٥٢٢ مليون (اي ثمانون بالمئة) على الولايات المتحدة وحدها.

وصرح مسؤول كبير في الامم المتحدة، طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية «نأمل في ان تفي الولايات المتحدة بوعدها وتسدد اربعين مليون دولار على الاقل قبل نهاية تشرين الاول الجاري».

واوضح البيان ان ديون الارجنتين وليبيا وايران وجنوب افريقيا ويوغوسلافيا للامم المتحدة كبيرة جداً هي ايضاً.

وصول مراقبين دوليين الى باكستان للاشراف على الانتخابات

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ وصل اربعون مراقبا من (١٨) دولة الى اسلام اباد امس الاحد لمراقبة الانتخابات الباكستانية التي ستجري يوم الاربعاء المقبل والتي تخشى رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، ان تقوم الحكومة الانتقالية بتزويرها.

ويرئس وفد المراقبين، الذي ارسله المعهد الدمقراطي للشؤون الدولية التابع للحزب الدمقراطي لامريكا الشمالية، وزير الخارجية التركي السابق، قاهيت هليفوغلو.

وقال المتحدث باسم المراقبين، ايريك بيورتلوند، ان الحكومة الباكستانية لم تضع اية شروط ليمارسوا مهامهم.

وسيزور المراقبون اربع عواصم اقليمية في باكستان وهي كراتشي ولاهور وكيتا وبيشاور حيث سيتوزعون على مختلف مكاتب الاقتراع المحلية للتحقق من حسن سير التصويت.

وسيمثل هذا الوفد، ايضا، بمراقبين في اللجنة المركزية لفرز الاصوات التي شكلها الرئيس غلام اسحق خان التي ستعلن نتائج الاقتراع. وسيعلن المراقبون ملاحظاتهم يوم الجمعة المقبل في مؤتمر صحفي في كراتشي.

كما سيراقب مراقبون دوليون اخرون ارسلتهم اللجنة الاوروبية وجمعية دول الجنوب الشرقي للتعاون الاقليمي حسن سير عمليات الاقتراع.

زعماء الكنيسة الانغليكانية في العالم يدينون مجزرة الاقصى

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دان زعماء الكنيسة الانغليكانية في العالم، في رسالة سلمت الى السفارة الاسرائيلية في لندن، مجزرة الاقصى التي وقعت في القدس في الثامن من تشرين الاول الجاري وادت الى مقتل ٢١ فلسطينياً.

ودان كل من اسقف كانتربري، روبرت رونسي، رئيس كنيسة انكلترا ورئيس الكنيسة الانغليكانية في الولايات المتحدة، ادمون بروينغ، واسقف نيوزيلندا، بريان دافيس، ورئيس الكنيسة الانغليكانية في القدس والشرق الاوسط، سمير قفعيتي، واسقف افريقيا الوسطى، خوتسو ماكهولو، «التصرف الدموي الذي قامت به القوات الاسرائيلية في هذه المجزرة».

واشاروا الى ان الاحتجاجات التي ادت الى وقوع اعمال العنف تأتي «من المعنى العميق للظلم الذي يشعر به الشعب الفلسطيني». ووجه الزعماء الروحيون نداء الى الحكومة الاسرائيلية طالبين منها «السعي للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفق مطالب الامم المتحدة».

مصادر امريكية رفيعة المستوى:

الحكومة الامريكية شجعت بفعالية الرئيس العراقي على انتهاج «سياسة عدوانية» من اجل رفع اسعار النفط!

● سفيرة الولايات المتحدة في بغداد تلقت تعليمات من الرئيس بوش شخصيا لتوسيع وتعميق العلاقات مع العراق ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية، امس الاحد، عن مصادر امريكية رفيعة المستوى قولها ان الحكومة الامريكية «شجعت بفعالية الرئيس العراقي، صدام حسين، على انتهاج سياسة عدوانية من اجل رفع اسعار النفط قبل سبعة اشهر من غزوه الكويت».

واضافت المصادر نفسها للصحيفة انه «تم الاقتراح سرا خلال لقاء جرى في نيويورك في كانون الثاني الماضي ان يسعى العراق الى رفع سعر نفط «اوبك» بشكل كبير».

وتابعت انه اضافة الى ذلك فان «تقارير عن المناقشات بين دبلوماسيين امريكيين وصدام حسين خلال الايام التي سبقت الغزو تؤكد دعم حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش، لمحاولة صدام مدعوما بجيشه فرض رفع سعر النفط».

وكتبت الصحيفة ان هذه الزيادة «كانت وسيلة لضمان الامن والاستقرار ليس فقط في العراق، بل في الخليج عموما بما فيه السعودية». ومضت تقول ان الرئيس العراقي «كان في كانون الثاني الماضي دكتاتورا منهارا يكافح من اجل البقاء. وكان لديه جيش من سبعمئة الف رجل يجب تسريحهم» وكان بحاجة خصوصا الى مال يزيد عما يوفره له بيع نفطه.

واردفت الصحيفة تقول ان «الرئيس بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، رجلا نفط كلاهما وان الولايات النفطية الامريكية (لويزيانا واريزونا والاسكا وتكساس) تعاني من مشكلات مالية ضخمة» وربما استفادت بالتالي من رفع الاسعار.

ونسبت الصحيفة الى «تقرير عن اللقاء بين الرئيس العراقي وسفيرة الولايات المتحدة في بغداد، ابريل غلاسبي، بعد التعبئة العراقية ضد الكويت دعما لطلب العراق رفع سعر النفط». وأكدت ان هذا التقرير يظهر ان غلاسبي قالت لصدام حسين «تلقيت تعليمات من الرئيس بوش شخصيا تطلب مني العمل على توسيع وتعميق العلاقات مع العراق».

وأكدت غلاسبي للرئيس حسين ايضا، حسب «الاوبزرفر» انه ليس لواشنطن «رأي في الخلافات العربية مثل نزاعكم الحدودي مع الكويت». وختمت الصحيفة بالقول ان هذا «الحياد شجع صدام حسين كثيراً».

حزب «التجمع الوطني» لن يقاطع الانتخابات التشريعية في مصر

* مقاطعة الانتخابات تعني التخلي عن الخيار الدمقراطي، كسبيل للتغيير في مصر، وتمهد الطريق للقوى التي تؤيد العنف *

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قررت تنظيمات المعارضة الرئيسية، باستثناء حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (يسار ماركسي وناصري) مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٩ تشرين الثاني المقبل.

وقرر حزب «الوفد الجديد» وجماعة الاخوان المسلمين وحزب «العمل الاشتراكي» والحزب «الليبرالي» مقاطعة هذه الانتخابات التشريعية السابقة لأوانها، التي تلي حل البرلمان بسبب «عدم توافر الضمانات الضرورية لتأمين انتخابات نزيهة».

ومع ان «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» يشاطر احزاب المعارضة الاخرى تحفظاتها، الا انه يعتبر ان مقاطعة الانتخابات «تعني التخلي عن الخيار الدمقراطي، كسبيل للتغيير في مصر، وتمهد الطريق للقوى التي تؤيد العنف» حسب ما صرح الناطق باسم هذا الحزب، ماهر عسل، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع الناطق ان «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» «يأخذ على الحكومة رفضها تقديم الضمانات القانونية التي تطالب بها المعارضة، الا انه في الوقت ذاته ينوي عدم التخلي عن المسؤولية المتوجبة عليه بصفته قوة سياسية تعمل من اجل الدمقراطية».

وكانت احزاب المعارضة، بسائر توجهاتها، قدمت في الشهر الماضي مذكرة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، توصي بصورة خاصة، باشراف السلطة القضائية على جميع مراحل العملية الانتخابية وتعليق «حالة الطوارئ» المفروضة منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ خلال الفترة الانتخابية.

ويشار في الاوساط السياسية للمعارضة الى ان الحكومة قامت بتوزيع جديد للدوائر لا يخدم المرشحين الاكثر نفوذا لحزب «الوفد الجديد» وجماعة «الاخوان المسلمين».

اما «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» فسيستفيد من العودة الى الانتخاب الفردي. وذكرت الاوساط ذاتها ان القانون الانتخابي السابق، الذي ينص على الاقتراع باللوائح النسبية ويفترض الحصول على معدل ثمانية في المئة من الاصوات لدخول عضوية مجلس الشعب، كان بمثابة عائق لتمثيل هذا الحزب داخل المجلس منذ ١٩٨٤.

وبذلك حصل «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» على فرصة ذهبية لدخول مجلس الشعب بعد ان ابعد عنه لفترة طويلة.

وسيبدأ تقديم الترشيحات للانتخابات صباح اليوم الاثنين وحتى ٣١ تشرين الاول.

رئيس الوزراء الجزائري السابق:

٢٦ مليار دولار قيمة الرشاوى في الجزائر خلال العقدين الاخيرين

● الجزائر ـ «و. ص. ف» ـ أكد رئيس الوزراء الجزائري السابق، عبد الحميد الابراهيمي، في مقابلة نشرتها صحيفة «المجاهد» امس الاحد، ما سبق واعلنه عن قيام وسطاء جزائريين بقبض رشاوى وعمولات من الشركات الاجنبية بلغت قيمتها خلال العشرين سنة الاخيرة (٢٦) مليار دولار.

واشار رئيس الوزراء السابق (١٩٨٤ ـ ١٩٨٨) في ظل رئاسة الشاذلي بن جديد، من جهة اخرى، الى مسؤولية رئيس الدولة «الذي اطلع على مداولات مجلس الوزراء» المتعلقة بالعقود الكبرى للاستثمار. وقال «ان رئيس الدولة كان مطلعا على كل شيء». لا بل على المزيد لان لديه مصادر معلومات لم تكن لدينا».

وأكد الابراهيمي ان «ليس بحوزته اي ملف او اي اسم محدد» في قضية الرشاوى التي كشف عنها بنفسه في اذار الماضي، واضاف ان رئيس الوزراء الحالي، مولود حمروش، أكد امام اللجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني» في الفترة نفسها ان «الملفات حول الفساد موجودة فعلا الا انه لن ينبش ايا منها».

وبعد ان اشار الى «اعمال تخويف» أكد «سأستمر في الكفاح ضد الفساد ولن يسكتني سوى السلاح». وأشار الى «عدم وجود أرادة سياسية في مكافحة الفساد». وقال انه «لم يكن ابدا متواطئا» وانه «فضح هذا الوباء (الفساد) منذ العام ١٩٧٩ » عندما عين وزيرا للتخطيط.

واشار رئيس الوزراء السابق الذي استقال الاسبوع الماضي من اللجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني» الى ان الدول الاجنبية التي وقعت معها الجزائر عقودا كبيرة «تعرف كل شيء» وتعرف جميع الجزائريين الذين تلقوا رشاوى بصفة او بأخرى».

عائلة من مخيم قلنديا توضح ملابسات احتراق منزلها في يوم مجزرة القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوضحت عائلة المواطن عبد الفتاح عطاالله اللوزي من مخيم قلنديا ملابسات احتراق منزلها عصر يوم الاثنين (٩٠/١٠/٨) وهو اليوم الذي ارتكبت فيه مجزرة الحرم الشريف. وقالت مصادر العائلة ان المظاهرات التي اندلعت في المخيم والصدامات التي اعقبتها احتجاجا ورفضا للمجزرة واعمال القمع التي تلتها من قبل قوات الجيش اسفرت عن اصابة المنزل بقنبلة صوتية انفجرت في غرفة النوم في الطابق الثاني وادت الى احتراق المنزل الذي لم يتمكن الاهالي واصحاب المنزل من اخماد النيران ما اضطرهم الى استدعاء سيارتي اطفاء من البيرة والقدس.

واضافت هذه المصادر ان الصحف المحلية لم تتمكن وقتها من معرفة اسباب الحريق اذ تم فرض حظر التجول في المخيم حتى يوم الخميس الماضي حيث توجهت العائلة الى الصحف المقدسية لايضاح الامر لكن «مقص» الرقيب العسكري حال دون ذلك.

هذا وقد اكدت مصادر محلية موثوقة رواية العائلة.

من المستشفى الى المعتقل فالمستشفى

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال قبل بضعة ايام الشاب المقدسي محمد خليل نجم (٣٠ عاما) وشقيقه علي (٣٢ عاما) مساء اليوم الاول لخروجه من مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة بعد ان امضى نحو عشرة ايام رهن العلاج، معظمها في غرفتي العناية الفائقة والمتوسطة وذلك جراء اصابته برصاصة في ظهره ادت الى تفتت العظم وهو احد ضحايا مجزرة الحرم الشريف يوم الاثنين (١٠/٨) الجاري.

وعلم من مصادر اخرى ان ادارة معتقل «المسكوبية» اضطرت الى نقل الشاب (محمد) الى مستشفى هداسا اثر تدهور خطير في صحته اثناء الضغوط المختلفة التي مورست عليه من قبل المحققين.

مقتل شخص من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق ملثمون النيران صباح امس على علاء عيسى ابو بكر (٢٥) عاما من مخيم يبنا في رفح مما اسفر عن اصابته بعيارين ناريين بالرأس نقل اثرها الى مستشفى «ناصر» ومنه الى «تل هشومير» حيث توفي في الطريق واعلنت مجموعة «الفهد الاسود» عبر شعارات كتبت على الجدران في رفح [أ]وليتها عن قتل هذا الشخص واتهمته بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

سلطات الاحتلال لا تزال ترفض السماح لعائلة معتقل من قلقيلية بزيارة ابنها وحتى الكشف عن مكان اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال سلطات الاحتلال ترفض السماح لعائلة المواطن المعتقل احمد هزاع شريم (٤٢ عاما) من بلدة قلقيلية من زيارته او حتى الكشف عن مكان اعتقاله منذ ان جرى ذلك في الاول من شهر تشرين الاول الجاري. فقد قيل للعائلة انه موجود في معتقل الفارعة لكن ادارة المعتقل انكرت وجوده مما اثار القلق الشديد لدى العائلة.

ويذكر ان شريم كان قد امضى (٢٠) عاما في السجون الاحتلالية واعيد اعتقاله لمدة ستة شهور بأمر اداري وافرج عنه في شهر تموز الماضي فقط. وقد تركت هذه الفترة الطويلة من الاعتقال الكثير من الامراض لديه وبعضها مزمن حسبما قالت مصادر العائلة.

المحكمة تباشر بحث قضية اعتقال الصحفي حاتم عبد القادر ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، في بحث طلب النيابة العامة المصادقة على الامر الاداري الصادر ضد المحرر في الزميلة «الفجر» حاتم عبد القادر والقاضي بسجنه لفترة (٦) اشهر ادارياً حيث تمت المداولة الاولى واجل البحث حتى يوم ٩٠/١١/١.

كما أجل حتى التاريخ المذكور البحث في طلب النيابة اعتقال المواطن كمال الشويكي من حي الطور في القدس المحتلة حيث تطالب النيابة باعتقاله ادارياً لمدة شهرين.

من جهة اخرى اطلق امس سراح المواطن بسام عبد الحميد السايح (٤٥) عاماً (نجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) بعد انتهاء فترة توقيفه الثانية وكان السايح اعتقل يوم ٩٠/١٠/٩ ورافع عن المعتقلين المحامي جواد بولس.

في رسالة الى ندوة «بيو مانزو» حول الشرق الاوسط:

مفتي القدس: الولايات المتحدة العدوة اللدودة للعرب والمسلمين!

●روما ـ «و.ص.ف» ـ اكد مفتي القدس، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، ان سياسة الادارة الامريكية مغايرة للمصالح العربية. وذلك في رسالة وجهها الى المشاركين في ندوة «بيو مانزو» حول الوضع في الشرق الاوسط التي عقدت في ريمني (اميلي روماني ـ ايطاليا) هذا الاسبوع.

وقد تلا نجل المفتي احد، امام المشاركين في الندوة رسالة والده والتي نقلت، الصحف الايطالية بعض المقتطفات منها.

وندد المفتي بعد ذلك «بعنف السلطات الاسرائيلية المنتظم ضد الفلسطينيين». واشار الى ان «الولايات المتحدة العدوة اللدودة للعرب والمسلمين». وخلص الى القول ان «الحرية سيحالفون. اني ادعو الشعب العربي الى الجهاد المقدس».

بينما سيجري التصويت اليوم على نزع

● تتمة من ص ١ ●

هذا الحادث المرعب بشدة»!

واعربت كتلة «ديغل هتوراه» عن صدمتها وأكدت ان «بذرة الكراهية تنبت القتل الذي يبعد كل امكانيات السلام». ودعت الجمهور الى ترك معالجة الحادث لقوات «الامن».

واعرب رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس عن صدمته وقال: يجب معاقبة القاتل اشد عقاب. ودعا الى عدم اثارة المشاعر والى السيطرة على الاوضاع في القدس.

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست حاييم رامون فقال: «الارهاب العربي يقضي على كل احتمال للتعايش المشترك بين اليهود والعرب والفلسطينيين. ودعا الجمهور الى التصرف بانضباط على الرغم من الغضب والاسى وتمكين قوات «الامن» من القيام بواجبها.

واعربت كتلة «اغودات يسرائيل» عن صدمتها من هذا الحادث. ودعت الى منع سكان المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل!

وقال رئيس الكتلة، موشيه زئيف فيلدمان: «نحن الان في حالة طوارئ». ودعا الى اصدار العفو عن الجنود وافراد الشرطة الذين جرت ادانتهم جراء تصرفاتهم المخلة بالقانون في المناطق المحتلة! والامتناع عن تقديم اخرين الى المحاكم.

وحمل فيلدمان على كتل اليسار التي لا تقف في جبهة واحدة لتأكيد مكانة القدس.

واعلنت كتلة «المفدال» ان «ما هو مطلوب اليوم اكثر من شيء هو ان تمنح حكومة اسرائيل التغطية للشرطة وقوات «الامن» لكي تقوم بواجبها بأمانة كذراع منفذ ورادع دون اي خوف من لجنة فحص او عداء سياسي او اعلامي»!

واعلنت كتلة الليكود عن صدمتها وغضبها واعلنت ان القتل هو «نتيجة للتحريض المعادي لاسرائيل الذي مصدره في الامم المتحدة وعواصم الغرب»!

واعلن حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست، ان «القتل المتعمد والمتكرر يدل على مرحلة جديدة من العنف والارهاب العربي ضد اليهود يهدف المس بوحدة القدس»!!

اما كتلة «تسومت» فأعلنت ان «الكراهية العربية الابدية تجد مرة اخرى التعبير عنها بشكل يثير الاشمئزاز في القدس. فوضع ايدي المقاتلين اليهود في قيود القانون والاوامر المختلفة يكلفنا مرة اخرى ارواحا انسانية غالية. فعلى مطلقي النار ان يطلقوا النار بقصد القتل»!!

وقال النائب اليكيم هعيتسني (هتحيا) انه «يلاحظ انتقالا واضحا لاعمال قتل موجهة وان الامر يلزم استخدام وسائل جديدة»!!

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) فقال: جاء الوقت لأن تتحمل الشرطة «المسؤولية بشكل عملي لضمان امن الجبهة الداخلية واهمال الشرطة يكلفنا ضحايا اضافية»!!

رغم موقف الهستدروت التراجعي

● تتمة من ص ١ ●

التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» («كوبات حوليم») لمدة (٤٨) ساعة. حيث ان من المزمع ان يشرع الاطباء في تنفيذه اعتبارا من صباح اليوم (الاثنين).

هذا وبموجب القرار المذكور سيعمل جميع الاطباء في الدولة الذين يشملهم الاضراب والبالغ عددهم نحو (١٢) الف طبيبا وفق نظام العمل في السبوت والاعياد، وسيمتنعون عن اجراء العمليات الجراحية غير المستعجلة، وهذا ما ينسحب على غرف الاستقبال التي لن تستقبل سوى الحالات الطارئة.

ويشمل الاضراب كافة المستوصفات الصحية والعيادات الخارجية والمعاهد الطبية.

وتجيء خطوة الاطباء هذه احتجاجا على وقف خطة تقصير الادوار من قبل وزارة المالية، الامر الذي من شأنه ان يمس بشكل ملحوظ في الاجور، وهذا ما دفع بادارة «كوبات حوليم» العامة، الى التوجه يوم امس (الاحد) الى المحكمة العليا في القدس بطلب النظر في فشل المفاوضات بين نقابة الاطباء من جهة ووزارتي الصحة والمالية من جهة ثانية.

وعلى صعيد آخر، هددت مختلف النقابات المهنية الاخرى بالبدء في شن سلسلة من الاضرابات في القطاع العام خلال الاسبوع الجاري، لا سيما وان اللجنة المركزة في الهستدروت لم تتخذ في جلستها الاسبوعية، يوم امس (الاحد)، اي اجراء بهذا الصدد رغم الجمود الذي طرأ على مفاوضاتها على وزارة المالية على صعيدي الخطة الاقتصادية الجديدة واتفاقيات العمل والاجور في القطاع العام لسنتي (٩٠/٩١)

وطبقا لذلك تميل نقابة الاكاديميين، هي الاخرى، الى الشروع بالاضراب العام اعتبارا من اليوم (الاثنين) او يوم غد على الاكثر، بينما يميل رؤساء نقابات الموظفين ومستخدمي الدولة الى اعلان الاضراب في نهاية الاسبوع الحالي، وذلك ردا على وزارة المالية التي ابدت استعدادها لدفع علاوة لا تزيد نسبتها عن ٧٪ على ان يتم جدولتها على مدى عامين (!)، فيما تطالب النقابات باصرار بتلقي علاوة بنسبة ١٠٪.

من جهة ثانية، تهدد نقابة المعلمين في المدارس الابتدائية باعلان الاضراب في مؤسسات التعليم في جميع ارجاء البلاد، بدءا من يوم غد (الثلاثاء)، وذلك بسبب الجمود في المفاوضات مع وزارة المعارف، حيث اعتبر سكرتير عام النقابة، يشحاق فالبر، ان هذا الجمود صلة وثيقة مع المفاوضات في القطاع العام التي وصلت الى طريق مسدود.

ويطالب المعلمون كذلك بتقليص عدد الطلاب في الصفوف، بحيث لا يزيد العدد عن (٣٥) طالبا.

وعلى صعيد آخر يهدد مستخدمو شركة الكهرباء القطرية باللجوء الى اجراءات عرقلة العمل، ابتداء من يوم غد لان وزارة المالية طلبت من ادارة الشركة التوقف عن دفع علاوات كما تقرر ذلك عام ١٩٨٧ وفقا لاتفاق تم ابرامه بين ادارة الشركة ولجنة المستخدمين فيها، بمصادقة مجلس مديري شركة الكهرباء ووزير الطاقة انذاك موشيه شاحل.

من جهة ثانية، صادقت ادارة شركة «بيزك» على نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المهندسين والتقنيين التابعة لها، وذلك احتجاجا على عدم تطبيق اتفاقيات الاجور لسنة ٩٠/٨٩ ونتيجة لعدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم بهذا الشأن.

وبموجب الاجراء المذكور سيتم تشويش سير العمل في «بيزك» بدءا من يوم غد (الثلاثاء).

من جانب آخر، عقد مستخدمو سلطة المطارات، يوم امس (الاحد)، اجتماعا احتجاجيا هددوا خلاله باتخاذ اجراءات عمل تباطؤية من شأنها ان تشوش مواعيد اقلاع الطائرات من مطار «بن غوريون»، وتجيء هذه الخطوة احتجاجا على نية الادارة تقليص عدد ساعات العمل الليلية في المطار، الامر الذي سيفضي الى فصل (١٢٠) عاملا.

من جهة ثانية، ينفذ الالاف من العاملين في المختبرات الطبية الحكومية، اعتبارا من اليوم (الاثنين)، اضرابا مفتوحا عن العمل، احتجاجا على عدم الاستجابة لطلبهم حول تحسين الاجور، حيث سيقوم نحو (٥) الاف عامل مختبر بتعطيل العمل في جميع المستشفيات الحكومية والدوائر الصحية والمعاهد الطبية بما فيها معهد الطب الجنائي في «ابو كبير».

كذلك تنوي نقابة الصيادلة في اسرائيل اتخاذ اجراءات كفاحية واعلان الاضراب الشامل في المستشفيات العامة وفي الاماكن التابعة لوزارة الصحة. وتأتي هذه الاجراءات نتيجة الاهمال المستمر من قبل وزارة الصحة والظلم ضد الصيادلة وعدم الاعتراف بمكانتهم الخاصة في الوحدات المختلفة في وزارة الصحة.هذا وتجدر الاشارة الى انه اذا ما نفذ الصيادلة تهديدهم بالاضراب، فسيسبب ذلك تشويشا في تزويد الادوية الى المستشفيات الحكومية، العامة، والبلدية، والنقابية.

هذا وقالت السكرتيرة العامة لنقابة الصيادلة انه كانت هناك محاولات عديدة للوصول الى حل مع ادارة الوزارة الا ان كل المحاولات باءت بالفشل.

أخيرا، وخلافا لما كان متوقع، بدأ نحو (٦٥) ألف طالب جامعي، يوم أمس (الاحد) دراستهم الاكاديمية المنظمة في ست جامعات وست كليات في مختلف انحاء البلاد، معلقين بذلك الاضراب العام الذي كان اتحاد الطلاب الجامعيين هدد باعلانه مع بداية العام الدراسي الجديد.

وتأتت عودة الجامعيين الى مقاعد الدراسة في اعقاب موافقة وزير المالية، يتسحاق موداعي، على تشكيل لجنة شعبية تناط بها مهمة تحديد مستوى رسوم التعليم العالي في البلاد، طبقا للتوصية التي كان رفعها وزير المعارف، زبولون هامر، بهذا الشأن على اثر اجتماعه بممثلي اتحاد الطلاب الجامعيين في الاسبوع الماضي.

وأقرت الحكومة، يوم أمس (الاحد)، تعيين هذه اللجنة التي سيرئسها مدير عام وزارة الداخلية السابق، حاييم كوبرسكي، وتتألف عضويتها من ممثلين عن وزارة المالية والجامعات ومجلس التعليم العالي ووزارة المعارف والطلاب الجامعيين، على ان تكون توصياتها ملزمة لجميع الاطراف.

وعقب رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين، ايكي كوهين، على هذا الاتفاق، بالقول: «ما تم تحقيقه يعد مكسبا هاما لاتحاد الجامعيين، وقد تمكنا من انتزاعه دون اللجوء الى تعطيل الدراسة».

أخيرا تجدر الاشارة الى ان نحو (١٥) ألف طالب من مجموع الطلبة باشروا دراستهم الجامعية لاول مرة، منهم قرابة (٧٠٠) قادم جديد.

تحرك شعبي في الغرب ضد الحرب في الخليج

● من مظاهرة في نيويورك امس الاول ضد التدخل الامريكي في الخليج ●

□ يوماً بعد يوم يدرك الناس العاديون في الولايات المتحدة، وفي الغرب عموماً، ان الاجتياح الامريكي ـ الاطلسي للخليج لم يكن حباً في سواد عيني آل الصباح او استقلال الكويت بل لحماية المصالح الاستعمارية النفطية وغيرها، في الخليج والعالم العربي، عموماً.

وقد شهد الاسبوع المنصرم وبداية هذا الاسبوع نشاطاً جماهيرياً هاماً مناهضاً للحرب. فقد انطلقت المظاهرات في نيويورك وواشنطن وبوسطن وشيكاغو مطالبة بعدم القيام بمغامرة حربية في الخليج.وشارك في كل واحدة من هذه المظاهرات عشرات الالوف، وسارت احداها تحت شعار ضخم: «الدم اغلى من النفط».والمظاهرة الثانية كانت تحت شعار: «لا، لا نريد حرباً فيتنامية ثانية».

وينعكس هذا الرفض الجماهيري المتزايد للحرب، ايضاً في مقالات الصحافة،وفي الاذاعات والتلفزيون. وحالة الركود الاقتصادي المتزايد في واشنطن تدفع الناس ايضا الى التفكير بأن المليارات يجب ان تصرف على الاقتصاد الداخلي لا على مغامرة خارجية.

من ناحية ثانية جرت في باريس، امس الاول، مظاهرة كبيرة بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب «الخضر» ومنظمات سلامية ودمقراطية مختلفة للمطالبة بسحب القوات الفرنسية من الخليج ودعم المطلب العالمي بحل المشكلة حلاً سياسياً.

وقال جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان سحب القوات الفرنسية هو مساهمة فعلية في النضال لمنع حرب.وقال ان التعاون بين هيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية بامكانه حل المشكلة سياسياً وسلمياً.وقال ان الشرعية الدولية يجب ان تقبل التحدي وأن تنطلق لحل كل مشاكل الشرق الاوسط في اجماع من الدول الكبرى وعلى أساس ميثاق الامم المتحدة وقراراتها.وقال «ان مجلس الأمن لا يجوز له ان ينظر الى الشرق الاوسط بعين واحدة».

ان هذه اليقظة الشعبية السياسية في الغرب ضد الحرب تلتقي التقاء كاملاً مع مجهودات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية المكثفة، ايضاً، لاستثناء الخيار الحربي واعتماد الخيار الدبلوماسي وكل هذا يقيد اكثر ايدي غلاة المتطرفين في واشنطن وحلفائهم.

داني شمعون ـ المؤيد لجميع خطوات المتمرد عون

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ داني شمعون (٥٦ عاما) الذي اغتيل، امس الاحد، كان من اهم مؤيدي المتمرد ميشيل عون، الذي ازيح في العملية التي قام بها الجيشان السوري واللبناني في (١٣) تشرين الاول الجاري.

داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون (الشخصية القيادية الكارزماتية للطائفة المارونية) كان منذ العام ١٩٨٥ رئيسا لحزب «الوطنيين الاحرار». وكان، ايضا، رئيسا للجبهة اللبنانية الجديدة التي انشئت في اذار العام ١٩٩٠ لدعم المتمرد عون.

وكان وقف الى جانب العماد عون في «حملته» على سوريا في اذار العام ١٩٨٩ بعد ان كان اول من اعلن ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية في آب العام ١٩٨٨ التي لم تتم.

ورفض داني شمعون بعد ذلك اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه في تشرين الاول العام ١٩٨٩.ووقف، ايضا، الى جانب المتمرد عون في حربه في بداية العام ١٩٩٠ ضد ميليشيات القوات اللبنانية التي يرئسها د.سمير جعجع.

ولد داني شمعون في بلدة دير القمر في جبل الشوف وهي معقل لعائلته. ولم يعد الى بلدته بعد حرب الجبل في العام ١٩٨٣ التي اسفرت عن انتصار الدروز على المسيحيين في الشوف الا مرة واحدة لمناسبة دفن والده في العام ١٩٨٧.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

غداء الاضراب العام في عين ماهل دفاعا عن الارض

*** اهالي القرية يتنادون للوقوف وقفة واحدة ضد امر المصادرة التعسفي * النائب الجبهوي نفاع يزور القرية، امس، ويدرس القضية لاثارتها في الكنيست غدا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - تستعد قرية عين ماهل، بعمالها وفلاحيها ومدارسها، لتعلن الاضراب العام والشامل يوم غد الثلاثاء، احتجاجا صارخاً على جريمة النهب القديمة - الجديدة لقطعة الارض الملاصقة للبيوت في القرية بمساحة (٣٥٠) والتي يصادرونها لمصلحة بلدية وسكان نتسيرت عيليت.

وكانت السلطة قد استصدرت امراً من المحكمة يقضي بالزام اصحاب هذه الاراضي باخلاء اراضيهم حتى يوم غد ١٩٩٠/١٠/٢٣. فاختار الاهالي هذا اليوم ليكون يوم اضراب احتجاجي يطلقون فيه صرختهم ضد هذا الظلم والاجحاف المبني على قوانين الاستعمار والعنصرية. وقد دعي للحضور الى القرية اعضاء الكنيست من مختلف الكتل والشخصيات التمثيلية للجماهير العربية والقوى الدمقراطية واصحاب الضمائر في الوسط اليهودي ورجالات الصحافة والاعلام والجمهور الواسع.

وقام عضو الكنيست الجبهوي، محمد نفاع، بزيارة الى القرية تجول خلالها في الارض المقررة مصادرتها وزار المجلس المحلي واطلع على القصة الطويلة لهذه الارض منذ ان صادرتها حكومة رابين - بيرس عام ١٩٧٦ وجددت المصادرة في اعقاب يوم الارض الخالد وعادت الى المصادرة قبل سنتين واستصدرت امرا قضائياً في الموضوع.. حتى امر الاخلاء. واعلن نفاع انه سيثير الموضوع في الكنيست، اليوم، مطالباً بالغاء قرار المصادرة. وقال: ان عين ماهل تحتاج الى المزيد من الاراضي من اجل ضمان نموها وتطورها. والمنطق الذي يحكم الحكومة هو منطق اعوج وعنصري حين يفكر في سلخ هذه القطعة الصغيرة من الارض من نفوذ عين ماهل ليعطيها الى نتسيرت عيليت، التي يوجد تحت نفوذها فائض كبير من الارض.

وكان نفاع قد استنكر عملية المصادرة في برقيات عاجلة طيرها الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والزراعة.

للمرة الثانية:

السجن الفعلي على جندي لرفضه الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت احدى المحاكم العسكرية في نهاية الاسبوع الفائت، على جندي الاحتياط، شاؤول فيلدمان، من حيفا (٣٥ عاما)، متزوج واب لطفل واحد، بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما، لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل.

وهذه هي المرة الثانية منذ اندلاع الانتفاضة، التي يحاكم فيها فيلدمان، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة، حيث حكم عليه في المرة الاولى بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما.

بتهمة «التعامل مع منظمة معادية»!

السجن الفعلي (١١) شهرا على فتاتين من جديدة ومجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس الاخير، بالسجن الفعلي (١١) شهرا، على نبيال مصالحة (٢١ عاما) من قرية جديدة، وانتصار قداح (١٩ عاما) من قرية مجد الكروم، بتهمة: «التعامل مع منظمة معادية».

وكانت الشرطة قد اعتقلتها قبل اربعة اشهر، وزجت بها في سجن «هشارون». ومن المتوقع اطلاق سراحها بعد اربعة اشهر، بسبب تخفيض ثلث المدة وحذف فترة الاعتقال من فترة السجن الفعلي.

ورافع عنها المحامي أفيغدور فيلدمان.

في رسالة الى وزير الاسكان:

نفاع يطالب بالغاء ضم اراضي عين ماهل الى منطقة نفوذ نتسيرت عيليت

*** ويحتج على تصرف الشرطة لدى اندلاع الحريق في عين حوض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بثلاث رسائل الى وزراء الاسكان والمعارف والثقافة والشرطة، حول عدة مواضيع.

ففي رسالته الى وزير الاسكان، طالب نفاع، بالغاء ضم اكثر من ٣٥٠ دونما من اراضي عين ماهل، الى منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت.

وفي رسالته الى وزير المعارف والثقافة، طالبه بالعمل على فتح صف جديد في المدرسة الابتدائية «أ» في بيت جن، حيث اتضح انه يتعلم في الصف الواحد في صفين في المدرسة (٤٥ - ٤٦) طالبا، خلافا لقوانين الوزارة، التي تسمح بأن يكون الحد الاعلى للطلاب في الصف حتى ٤٠ طالبا.

واحتج في رسالته الى وزير الشرطة، على تصرف الشرطة وحرس الحدود، وعدم استجابتهم لاستغاثة اهالي عين حوض، يوم الخميس في الثامن عشر من الشهر الحالي، لدى اندلاع الحريق في القرية. والاتكى من ذلك، قال نفاع، على ضوء شهادات الاهالي، انهم رجموا بالحجارة وهم يحاولون اطفاء النيران.

كذلك احتج في رسالة اخرى الى وزير الشرطة، على حملة الاعتقالات والتحقيقات التي اجريها الشرطة مع عدد من اهالي رهط، خاصة مع الفتيان الذين هم تحت جيل الثامنة عشرة وطالبه بالكف عن هذه الممارسات، التي تجري، كانتقام على مشاركة الاهالي في الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنته الجماهير العربية ضد مذبحة الاقصى.

بدء محاكمة المتهمين بقتل الشاب عمر رجا عودة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس (الاحد) في المحكمة المركزية في حيفا محاكمة نير عفروني وايلي فعنونو المتهمين بقتل الشاب عمر رجا عودة (من كفرمندا) قبل ستة سنوات.

ويذكر ان المتهمين اعترفا بالتهمة الموجهة اليهما. وان الشرطة تشخيص الجريمة قدمت أمس الى المحكمة.

في بيان خاص:

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تدعو الى التصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل

● النائبة غوجانسكي، في رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية: لتتوقف اعمال الحفريات ومخطط البناء في المقبرة، فورا ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بياناً صحفياً تستنفر فيه الراي العام في حيفا والبلاد للتصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل بغرض اقامة وحدات سكنية للمتدينين اليهود على عظام الاباء والاجداد.

وكانت صحيفة «كول بو» الحيفاوية الصادرة يوم الجمعة في تاريخ (١٩٩٠/١٠/١٩) قد كشفت النقاب عن وجود هذا المخطط الذي شرع بالتخطيط له رئيس المجلس المحلي في طيرة الكرمل قبل خمس سنوات بهدف اقامة وحدات سكنية للمتدينين مؤيدي حزب «اغودات يسرائيل». كما ذكرت الصحيفة ان رئيس المجلس المحلي، رؤوبين بيتر، قرر في شباط ١٩٨٩ تغيير الهدف النهائي للبناء، واقامة فيلات خاصة. كما فاز بالقرعة لاقامة «فيلا» خاصة به على جثث ابناء الشعب الفلسطيني الذي طرد من قريته عام ١٩٤٨.

هذا وتعد جمعية المبادرة ومسلمو حيفا للتوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر بايقاف اعمال الجرف وافشال هذا المخطط القذر الذي لا يراعي حرمة الاموات والذي يعتبر انتهاكاً لابسط المشاعر الانسانية.

وتدعو «جمعية المبادرة» ابناء قرية الطيرة من مواطني حيفا ولهم اقارب مدفونون في هذه المقبرة، لان يتصلوا بجمعية المبادرة لتزويدها بالمعلومات والوثائق اللازمة لرفع الدعوى الى محكمة العدل العليا.

كما تتوجه الجمعية الى اعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة واللجنة الاسلامية العامة وجميع القوى الدمقراطية اليهودية لان يضطلعوا بالمسؤولية ويلبوا نداء الواجب للوقوف بحزم امام هذه الفعلة الاقتلاعية العنصرية البشعة التي ترتكبها السلطات بحق ابناء شعبنا ومقدساته ومعالم انتمائه الى هذا الوطن.

● غوجانسكي تتوجه الى درعي

هذا، وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاحد، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، اريه درعي، أطلعته فيها على هذا المخطط وخطورته وطالبته، في نهاية الرسالة، «باحترام مشاعر المواطنين المسلمين وبالعمل الفوري من اجل وقف اعمال الحفريات في ارض المقبرة الاسلامية في طيرة الكرمل ومن اجل تجميد مخطط البناء هنالك». وقالت غوجانسكي: «من الواجب تنسيق اية خطة مرتبطة بالمقبرة الاسلامية المذكورة مع جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا خاصة وان غالبية سكان الطيرة سابقاً هم اليوم مواطنو مدينة حيفا».



● في حي «البقعة» في القدس امس: احد الضحايا الثلاثة الذين قتلهم شاب من العبيدية طعنا بالسكين. (صورة من و.ص.ف)

احتجاجا على فصل عمال وعدم دفع التعويضات للمفصولين

عمال وعاملات مصنع «مكيت» في عكا يعلنون الاضراب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال وعاملات مصنع «مكيت» لصناعة الملبوسات الجلدية، صباح أمس الاحد الاضراب عن العمل، احتجاجا على موجة فصل العمال الجديدة، التي تمت بدون اي انذار مسبق وبدون التنسيق مع لجنة العمال او الهستدروت.

وقام مدير المصنع، (حارس قضائي) يوم الخميس الاخير، بتسليم رسائل فصل من العمل لاكثر من ٢٥ عاملا وعاملة، بدون اي انذار مسبق او التنسيق مع لجنة العمال، حيث جاء في رسالة الفصل: «تقرر فصلك من العمل ابتداء من اليوم ١٠/١٨ وقريبا سيجري تسوية حساباتك».

واثارت هذه الخطوة التعسفية غضب واحتجاج العمال والعاملات، الذين رفضوا يوم امس العمل واعلنوا الاضراب. وارادوا القيام بمظاهرة من المصنع سيرا على الاقدام حتى بناية مجلس العمال، القائمة قرب مبنى بلدية عكا، وما ان تجمهر العمال والعاملات ورفعوا شعار: «عمال وعاملات مكيت يحتجون على فساد الهستدروت» وساروا في الشارع من المصنع الى مبنى مجلس العمال، حتى حضرت الشرطة ومنعتهم من التظاهر بحجة عدم الحصول على ترخيص.

وبعد جدال ونقاش، تم الاتفاق على نقل العمال بواسطة سيارتي باص، الى مبنى مجلس العمال في عكا، حيث عقد اجتماع تحدث فيه ممثل مجلس العمال وأكد: أن الهستدروت لن توافق على هذا التصرف من قبل صاحب العمل.

وتقرر في الاجتماع ان يعيد العمال الذين تم فصلهم يوم الخميس الاخير، رسائل الفصل الى صاحب العمل.

وللعمال المفصولين اقدمية في العمل تتراوح بين ١٤ - ١٨ سنة.

واتضح ان صاحب المصنع لم يدفع بعد التعويضات للعمال الذين جرى فصلهم قبل ستة اشهر.

وأكد العمال ايضا انهم لن يعودوا الى العمل ما لم يتم دفع التعويضات للذين فصلوا. وانه اذا كان لا مناص من فصل عمال على ضوء تردي الاوضاع في المصنع، فيجب ان يتم ذلك من خلال التنسيق بين لجنة العمال والادارة والهستدروت وبموجب اتفاقيات العمل.

الالوف تشيع جثمان فضيلة القاضي محمد حبيشي الى مثواه الاخير في عكا

● خلال حفل تأبين فضيلة قاضي عكا الشرعي (مسجد «الجزار» في عكا القديمة، امس). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير مدينة عكا ومنطقتها ووفود كبيرة من مختلف انحاء البلاد، عصر امس الاحد، جثمان فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية، الى مثواه الاخير في عكا.

وقد انطلق موكب الجنازة المهيب من مسجد «الجزار» في عكا القديمة يتقدمه عشرات حملة الاكاليل من شتى المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية في المدينة وخارجها. وسار وراء النعش لفيف من القضاة الشرعيين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والدروز وعددمن اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية عكا واعضاء البلدية العرب واليهود وسكرتير مجلس عمال عكا وممثل وزارة الاديان والعديد من المواطنين اليهود في عكا. وقامت الشرطة باغلاق مداخل المدينة والشوارع لتسهيل مرور الموكب.

وقبل انطلاق الجنازة أقيم للراحل حفل تأبيني في باحة المسجد. وقد تولى عرافة الحفل السيد فارس فلاح، قاضي محكمة الصلح في عكا. وشارك في القاء كلمات التأبين السادة: فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري، قاضي حيفا الشرعي، ممثلا عن القضاة الشرعيين ورئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية ونسيم دانا، ممثلا عن وزير الاديان أفنير شاكي والبعزير تسفرير، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والاب يعقوب ابو عقل، ممثلا عن سيادة المطران كيرياكوس واعضاء الكنيست حسين فارس ومحمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا والشيخ كامل طريف، ممثلا عن فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ جبر داهش معدي. وشكر المؤبنين والمشيعين السيد عثمان خورشيد نيابة عن اهل الفقيد.

كما وصلت برقيات تعزية من رئيس الدولة ووزير الداخلية وسيادة المطران مكسيموس سلوم.

وبعد مواراة الجثمان في التراب تكلم في المشيعين فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية.

وعدد المؤبنون مناقب الفقيد والصفات الانسانية التي تحلى بها.

وكان فضيلة الشيخ محمد حبيشي قد توفي الليلة قبل الماضية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما. وهو من مواليد مدينة عكا وفيها أنهى تعليمه الثانوي. وعمل في بداية حياته موظفا في الاوقاف الاسلامية ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦١ عمل سكرتيرا للمحكمة الشرعية في عكا. وفي عام ١٩٥٤ انتخب لعضوية بلدية عكا. وأشغل منصب نائب رئيس البلدية بين الاعوام ١٩٦١ و ١٩٧١. وفي عام ١٩٧٢ عين قاضيا للمحكمة الشرعية في حيفا وعكا. ومنذ عام ١٩٨٥ اصبح قاضيا شرعيا لعكا والجليل وعضوا في محكمة الاستئناف الشرعية.

«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بحماية العمال العرب

*** رئيس القائمة، بنيامين غونين، يطالب كيسار بالتدخل لاعادة العمال المفصولين، على خلفية مجزرة الحرم الشريف الى اماكن عملهم ***

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - بعث رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، امس، رسالة الى السكرتير العام يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالتدخل الفوري، والعمل على الغاء جميع عمليات طرد العمال العرب من اماكن عملهم على خلفية مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وتتحدث الرسالة عن فصل العديد من العمال العرب في البلاد بسبب اشتراكهم في الاضراب التضامني الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل بعد القتل في القدس. وتؤكد على ان عمليات الفصل مستمرة. وان الامر خطير.

ويقول غونين في رسالته «اننا نعود ونطالب بتدخلك الفوري لالغاء عمليات الفصل على خلفية الحادث المأساوي».

تشييع جثمان ابن جلجولية الذي قتل في سجن «شطة»

● الاهالي والمجلس المحلي في جلجولية يستنكرون ما اذيع ويطالبون بلجنة تحقيق خاصة ●

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيعت جماهير غفيرة وغاضبة، يوم امس الاحد، جثمان حسين احمد المسيمي، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه جلجولية، بعد أن وجد يوم الجمعة الماضي، مقتولا في سجن «شطة»، حيث كان يقضي محكوميته.

والفقيد البالغ من العمر (٤٥ عاما) امضى سنة في السجون الاسرائيلية وكان من المفروض ان يقضي سته اشهر اضافية بعد ان ادين بتهمة «أمنية».

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد»، استنكر اهل الفقيد ما جاء في الاذاعة الاسرائيلية عن ان الشهيد قتل اثر شجار وقع مع زملائه في السجن. وقال الاهل: «ان الشهيد كان انسانا ودودا وعلى علاقة جيدة مع كل زملائه الاسرى العرب. ولهذا فانه من المستبعد ان تكون الوفاة على هذه الخلفية».

وحول الادعاء بأن الشهيد قتل على خلفية التعاون اضاف الاهل: «لو كان هذا الادعاء صحيحا لاستطاع ان يساعد ابنه المعتقل ويفرج عنه، حيث انه موقوف منذ (١٩٩٠/٥/٢٢) حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده بتهمة التظاهر على خلفية مجزرة ريشون لتسيون. وكذلك الافراج عن العديد من اقربائه الطاردين والمعتقلين».

واضاف الاهل: «اننا نستنكر هذه الادعاءات العارية عن الصحة والتي تهدف الى تشويه سمعة الشهيد واهله وللتغطية على ظروف الجريمة». ونطالب السلطات الرسمية ومصلحة السجون بتشكيل لجنة تحقيق في الجريمة والكشف عن المجرمين الحقيقيين ومعاقبتهم».

هذا وكان مجلس جلجولية المحلي قد عقد جلسة طارئة امس الاول السبت، استنكر فيها الجريمة وطالب وزير الشرطة ومصلحة السجون بأقامة لجنة تحقيق والكشف عن المجرمين.

هذا واستطاع المحامي عدنان رامي الحصول، في اللحظة الاخيرة، على امر من المحكمة المركزية في تل ابيب للافراج عن نجل الفقيد نبيل مسيمي (١٩ عاما) للمشاركة في تشييع جثمان والده وذلك ليوم واحد فقط وبكفالة مالية من طرف ثالث.

رؤساء السلطات المحلية يتظاهرون امام مباني الحكومة

● موداعي يعد بتحويل رواتب الموظفين فورا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر رؤساء السلطات المحلية، امس (الاحد)، امام مباني الحكومة في القدس احتجاجا على الضائقة المالية التي تعاني منها هذه السلطات.

واجتمع وفد من السلطات المحلية مع وزيري المالية، يتسحاق موداعي، والداخلية اريه درعي بهدف التوصل الى حل للضائقة التي تواجه السلطات المحلية.

ووعد وزير المالية وفد رؤساء السلطات المحلية بالاهتمام بدفع رواتب موظفي السلطات المحلية عن الشهر الماضي حالا.

مطالبة بالغاء قرار جباية اثمان الكمامات من اهالي المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - وجهت حركة «خط للعامل» التي تدافع عن حقوق العمال في اسرائيل والمناطق المحتلة مؤخرا برسالة الى وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس تعرب فيها عن احتجاجها العميق للقرار الذي اتخذه الوزير بفرض مبلغ ٤٠ شاقل مقابل كمامة واحدة بينما لا» يدفع الاسرائيليون أي شيكل مقابل هذه الكمامة. وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار اتخذ بحجة ان مواطني اسرائيل يدفعون رسوم التأمين الوطني بينما يدفع العمال في المناطق المحتلة نفس المبلغ الذي يدفعه اليهود في اسرائيل. وقد اعتبرت الحركة هذا القرار بانه غير خلقي ومفرق بين دم، وآخر. هذا وطالبت الحركة الوزير بتغيير القرار فورا.

انتهاج سياسة الاستيراد الحر لمعلبات «التونا» من الشرق الاقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، انتهاج سياسة الاستيراد الحر لمعلبات «التونا» من الشرق الاقصى وعدم الاكتفاء بتحديد الكميات المستوردة مسبقا.

من جهة ثانية، وقع نيسيم على مرسوم يقضي برفع نسبة الضريبة المفروضة على معلبات التونا المستوردة من الشرق الاقصى.

وفاة عامل من ام الفحم جراء الاحتراق في حادث عمل في تل ابيب

● واصابة عامل آخر خلال الحادث ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بينما كان اربعة عمال من ام الفحم يقومون بتصليح فرش احد المكاتب في تل ابيب مستعملين مواد قابلة للاشتعال اندلعت النار فجأة وبشكل واسع داخل المكتب ولم يتمكن اثنان من العمال من مغادرة المكان مما تسبب لاحدهما باصابات بالغة بالحروق. وقد نقلا الى المستشفى. وعلى اثر ذلك توفي العامل حسين احمد اغبارية (٣٠ عاماً) وهو اب لطفلين وزوجة حامل. وبقي العامل عادل موسى اغبارية يتلقى العلاج في المستشفى.

هذا وقد شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم جثمان العامل حسين احمد اغبارية صباح يوم الجمعة (٩٠/١٠/١٩) الى مثواه الاخير.

وعلم مراسلنا ان الشرطة في تل ابيب باشرت التحقيق في الحادث.

على خلفية الاحتجاج على مجزرة الاقصى:

تمديد اعتقال عدد من مواطني رهط

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - مددت محكمة الصلح في بئر السبع، يوم امس الاحد، فترة اعتقال اربعة شبان من بلدة رهط لمدة ثلاثة ايام، بحجة استكمال التحقيق، بعد ان وجهت لهم تهمة: «رشق الحجارة واقامة الحواجز على الطرق» في يوم الاضراب الاحتجاجي الذي أعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة الاقصى.

والشباب الاربعة هم: وحيد ابراهيم العبيد (١٨ عاما) وغر محمد العبيد، (١٨ عاما). واثنان اسماهما محفوظان في ملف التحرير. ورافع عنهم المحامي طلال العبرة.

وحققت الشرطة مع عدد من نساء رهط يوم امس، حول مشاركتهن في المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في البلدة احتجاجا على المجزرة. وبعد تحقيق استمر اربع ساعات اطلق سراحهن وهن: صفية العبرة ويسرة ابو دفش وانتصار ابو دفش وجليلة العبيد وغالية العبيد.

على اثر فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية بقرار بلدي

وزارة المعارف تعين لجنة لفحص اوضاع التعليم في مدارس ام الفحم

*** رؤساء لجان اولياء الامور لاعضاء اللجنة: «قرار الفصل جاء بشكل انفرادي ولم تقم البلدية باطلاعنا عليه قبل اتخاذه» * مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر: «فصل الطالبات عن الطلاب هو خطوة الى الوراء» ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة بلدية ام الفحم، في أواسط الاسبوع الماضي، اجتماع بين اعضاء لجنة فحص اوضاع التعليم في مدارس المدينة وبين أعضاء اللجنة المحلية للآباء، وذلك للتشاور حول موضوع فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية وحول مختلف قضايا التعليم في مدارس المدينة.

وطرح ممثلو لجنة اولياء الامور موقفهم المعارض لقرار البلدية الانفرادي القاضي بفصل البنين عن البنات، لا سيما وان البلدية «لم تحطهم علماً بأمر الفصل، ولم تقم باطلاعهم على خطوتها هذه قبل اتخاذها»، حسبما أوضحوا للجنة الفحص، الامر الذي أثار «غضب» رئيس لجنة المعارف في البلدية، الحاج مفيد جبارين، وعضو اللجنة الذي «خرج عن طوره» وحاول منع الاباء من الحديث وتهجم على رؤساء لجان اولياء الامور ورفض طلبهم الجلوس معه لفحص اوضاع المدارس»، على حد قول رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الخنساء»، السيد احمد سعيد جبارين.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمود جبل، مدير قسم المعارف، قال ان اللجنة المذكورة «تم تشكيلها من قبل المعارف، وذلك لفحص مستوى التعليم في ام الفحم وموضوع التعليم المختلط وفصل البنات عن الاولاد في المدرسة الثانوية».

هذا وحاول مراسلنا الحديث مع رئيس لجنة المعارف، مفيد احمد جبارين، الا انه لم يجده بعد محاولات متكررة.

واتصل مراسلنا بمدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، للاستفسار عن الموضوع، فقال: «كانت بلدية ام الفحم توجهت الينا بطلب الموافقة على فصل البنات عن البنين في المدرسة الثانوية، وهي خطوة لم تحظ بالموافقة الكاملة لانها، حسب رأيي، تؤخر التعليم العربي الى الوراء ولا تدفعه الى الامام».

وتابع الاستاذ حيدر: «لقد دعونا رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وجلسنا معه لبحث الموضوع، حيث اعتبر ان استمرار التعليم المختلط يؤدي الى ترك البنات للمدرسة والى انخفاض مستوى التحصيل العلمي»!

واضاف الاستاذ حيدر: «وعليه قمنا بتعيين اللجنة بالاتفاق مع البلدية وباشتراك ممثل عنها هو رئيس لجنة المعارف في البلدية لفحص الموضوع».

وعن اللجنة قال: «عينا في اللجنة طاقم خبراء، كل في مجاله، وهي تتألف من المفتشين علي اسدي وسميح خطيب وأمين شحبري والمسؤولة عن التخطيط في الوزارة السيدة ايدا روزنفلد ومفتش المنطقة رياض اغبارية ومفتش آخر من الوسط اليهودي، اضافة الى ممثل البلدية».

وعما يتوخاه رئيس دائرة المعارف العربية من اللجنة، قال: «أتوخى ان تعطي صورة عن أوضاع التعليم في ام الفحم وان تعطينا صورة عن تاثير التعليم المختلط والمنفصل على الطلاب».

OO اسعار العملات الاجنبية OO

(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٠/١٠/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٣٧٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

OO الراصد الجوي OO

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٠/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٢٨ ● الاغوار الشمالية - °٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٣٢ ● القدس وضواحيها - °٢٩ ● السهل الداخلي - °٣٠ ● السهل الساحلي - °٢٨ ● النقب - °٣٢ ● البحر الميت - °٣٤ ● ايلات والعربة - °٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

■ تعزية ■

باسمنا وباسم سكان عرب العرامشة نشاطر الاخوة جميع افراد عائلة حبيشي حزنهم واساهم العميقين لوفاة الفقيد الغالي المرحوم

فضيلة القاضي محمد حبيشي

راجين من الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمنا الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

محمد سويدان

جمعية نور الاسلام - عرب العرامشة

■ تعزية ■

مدير وموظفو وطلاب معهد الجليل الاسلامي في عكا يتقدمون بأحر التعازي لجميع آل حبيشي في عكا والخارج بوفاة المرحوم فضيلة قاضي عكا الشرعي

محمد عبد العزيز حبيشي

(ابو عزيز)

له الرحمة ولاهله حسن العزاء

محمد داود «ابو داود»

مدير معهد الجليل الاسلامي - عكا

■ تعازينا الحارة ■

الى ابناء الفقيد ولجميع افراد العائلة ولعموم آل حبيشي وانسبائهم واقربائهم في البلاد والخارج بوفاة عميدهم فضيلة القاضي

محمد عبد العزيز حبيشي

(ابو عزيز)

راجين المولى ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه

أعضاء بلدية عكا العرب

حلمي الشافعي - نائب الرئيس وزياد موسى وخضر الريس والحاج عبد الفتاح شلاعطة

■ نعي ■

آل ابو راس واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلوط والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج خالد يوسف ابو راس

(ابو عمر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا من بيته الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروها بعزيز